يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء، ٢٤ ايلول ١٩٩١، الموافق١٥ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١١٣ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) — יום שלישי 24.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 113/48 24.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

واشنطن ولندن اتفقتا على توجيه انذار «شديد اللهجة» للعراق!

● بوش يدعو الى اسقاط صدام حسين ويهاجم فيدل كاسترو ويدعو الى الغاء القرار الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ● بيكر يلوح بالحرب ضد العراق ● «العراق استعاد الوثائق التي صادرتها بعثة الامم المتحدة حول البرنامج النووي ضد العراق» ● بغداد: «واشنطن تصطنع الحجج والتبريرات لادامة الحصار الاقتصادي الظالم» ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» رفض الرئيس

● البقية على ص ٣ ●

في خطاب لدى افتتاح اعمال الدورة الـ ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني

عرفات: مستعدون لانجاح مؤتمر السلام.. لكن ليعلم الجميع اننا نرفض الابتزاز الاسرائيلي



* نجدد استعدادنا للتعاون مع كافة الاطراف الدولية لتذليل العقبات المتبقية على طريق انعقاد المؤتمر.. ونفعل ذلك من موقعنا المسؤول كممثلين للشعب الفلسطيني * عرفات يناشد الرئيسين السوفييتي والامريكي والقادة الاوروبيين العمل بكل ما في وسعهم من اجل تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وجوهره قضية فلسطين على اساس الشرعية الدولية التي اكدت على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس واعترفت بحق شعبنا في العودة وادانت الاستيطان * على المجتمع الدولي تفادي الوقوع، مرة ثانية، في خطيئة ظلم الفلسطينيين ومصادرة حقوقهم *

* السلام هو تيارنا المبدئي الراسخ اقسمنا عليه بوعي عميق عبر مبادرة السلام الفلسطينية * (النقاط الرئيسية في خطاب عرفات على ص ١١)

مصادر فلسطينية مسؤولة تتوقع:

المجلس الوطني لن يتخذ قراراً بنعم أو لا على المقترحات الامريكية

خطاب عرفات - «قبول غير مباشر بالمقترحات الامريكية»

● بقلم: حسان حيدر - الجزائر ●

● ابدى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في كلمته الافتتاحية لاعمال المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر، امس الاثنين، مرونة سياسية واضحة ازاء المسائل المطروحة حاليا ولاسيما مؤتمر السلام المقترح لحل النزاع العربي - الاسرائيلي والذي دعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى عقده.

وجدد عرفات استعداده «للعمل مع جميع الاطراف الدولية من اجل انجاح مؤتمر السلام لتحقيق ما تصبو اليه شعوب المنطقة من سلام عادل وامن واستقرار». وقال «نجدد استعدادنا للتعاون من اجل تذليل العقبات المتبقية على طريق انعقاده». واردف يقول «نأمل في ان تبذل الاطراف الاخرى جهودها كي تساعد من جانبها على حل هذه العقبات».

ووصفت المصادر الفلسطينية هذا الاعلان بانه قبول غير مباشر بالاقتراح الامريكي على رغم الشروط التي كررها عرفات حول تمسك منظمة التحرير «والثوابت الفلسطينية» ورفضه «الابتزاز الاسرائيلي والشروط الاسرائيلية».

● البقية على صفحة ٤ ●

● اعادة انتخاب الشيخ السايح ● حبش يرفض المشروع الامريكي ويهدد بالانسحاب من اللجنة التنفيذية ●

● حيفا - الوكالات - يواصل المجلس الوطني الفلسطيني، اليوم (الثلاثاء)، اعماله في الجزائر بمشاركة كافة الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان افتتح دورة المجلس الوطني الـ ٢٠، «دورة القدس والشهداء»، رئيس المجلس الوطني، الشيخ عبد الحميد السايح. وبعد كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (اقرأ الكلمة على ص١١)، القى رئيس الحكومة الجزائرية، سيد احمد غزالي، كلمة بالنيابة عن رئيس الجمهورية، الشاذلي



● الشيخ عبد الحميد السايح ●

بن جديد، اعرب فيها عن امله في ان يحقق المجلس الوطني تطلعات الشعب الفلسطيني وان تسفر المقررات عن توحيد الكلمة ووحدة الصف. واعرب غزالي عن ثقته بصدور مقررات عن المجلس الوطني تكون في مستوى المسؤوليات التاريخية ومنسجمة مع ثوابت النضال الفلسطيني.

ودعا رئيس الوزراء الجزائري في كلمته الفلسطينيين في شكل ضمني الى اتخاذ موقف ايجابي من اقتراح السلام الامريكي معربا عن اعتقاده بأن «الشعب الفلسطيني سيكون في مستوى التحدي وسيواجه المرحلة بما تقتضيه من موقف شجاع ومسؤول بعيدا عن الانفعالات العاطفية والحساسيات الذاتية وقصور النظر في التناول والتحليل لان الامر يمس مصير قضية ومستقبل شعب».

واشار غزالي الى ان الجزائر

● البقية على صفحة ١٠ ●

حراسة مشددة بالمدرعات

● الجزائر - يخضع نادي الصنوبر الذي افتتحت فيه امس (الاثنين) اعمال الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني لحراسة مشددة تؤمنها في البحر سفينة حربية تابعة للبحرية الجزائرية ترسو قبالته وفي اليابسة عربات مدرعة تابعة للدرك الوطني فضلا عن الاجراءات الامنية

● البقية على صفحة ١٠ ●



نـــداء المجلس الوطني الفلسطيني : نفــذوا قرارات الشرعيـــة الدولية!

■ عبر البروفيسور يفغيني بريماكوف، مستشار رئيس الاتحاد السوفييتي عن شكه في امكانية عقد «مؤتمر السلام» في الشرق الاوسط في الموعد الذي كان مقررا، في تشرين الاول، وذلك «بسبب رفض اسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين» كما قال. وبالمقابل اعترف بريماكوف بان القيادة الفلسطينية، م.ت.ف، تظهر مرونة كبيرة جدا.

وكما هو معروف فان حكومة شمير لا ترفض مفاوضة الفلسطينيين، فقط، بل تقوم بشكل محموم واستفزازي، بمواصلة اقامة المستوطنات الكولونيالية.

وازاء هذا الواقع، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في خطابه في افتتاح الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني ان الفلسطينيين يناشدون الامم المتحدة والدول الكبرى في العالم كله العمل لتحقيق السلام العادل. وقال عرفات ان قرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ما زال الاساس لواجب الامم المتحدة العمل لاقامة الدولة الفلسطينية، واكد ان م.ت.ف قبلت القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وعليه فان الفلسطينيين لا يضعون اية عقبة في طريق السلام. كما ان الدورة السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني اقرت المبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ازاء كل هذا فان المجتمع الدولي كله مدعو الى القيام بواجبه تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه قضية السلام. والمطلوب الان، بشكل ملح، ليس ابتزاز تراجعات اضافية من الفلسطينيين بل اسقاط رفض حكومة شمير وتنفيذ مقررات الشرعية الدولية. ان النقطة المركزية في اعمال المجلس الوطني هي مطالبة المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وهذه النقطة هي امتحان للامم المتحدة وامتحان للدول الكبرى.

(«الاتحـــــــاد»)

في اجتماع لنشيطي الشيوعيين في المثلث

توفيق طوبي: نحن مدعوون لفحص انفسنا ومراجعة عملنــــا واعطـــاء الاجوبة المطلوبة لمتابعة نشاطنا

● تهنئة المجلس الوطني الفلسطيني، والاستعداد لمؤتمر الجبهة القطري، ودعم جريدة «الاتحاد»، وتجنيد قوى السلام لوقف الاستيطان – من قرارات الاجتماع ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – «ان نقاشاتنا اليوم، وكذا محاولاتنا التفتيش عن الاسباب والنتائج للهزة التي اصابت الحركة الشيوعية، لا تنتهي في اجتماع او عدة اجتماعات، ولا يمكن ان نسمح بأن يتوقف عملنا ونشاطنا الى ان نحصل على الاجوبة..».

هذا ما جاء في كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي، الرفيق توفيق طوبي، في اجتماع نشيطي الحزب في المثلث الذي جرى في نادي الحزب في الطيبة امس.

وقال توفيق طوبي: «يطرح امامنا سؤال تحد: هل صحيح ما قاله بوش من ان الشيوعية ماتت؟ وهل صحيح ان الرأسمالية هي الجواب للانسانية؟ الجواب لا. وهذا الجواب امر مقرر في عملنا لمتابعة مسيرتنا وللخروج من وضع اليأس والاحباط المتواجد بهذا الشكل او ذاك لدى الكثيرين من بيننا.

واضاف: نحن مدعوون لفحص انفسنا ومراجعة عملنا. وهذا الامر مطلوب دائما، فكم بالحري ونحن نجتاز احداثا تمثل انعطافا تاريخيا. مطلوب منا اعطاء الاجوبة الصحيحة لمتابعة عملنا ونشاطنا. وما حصل من هزة وزلزال سيترتب على الانسانية ان تناقشه خلال اجيال: كيف حصل ان انهارت الاشتراكية بهذا الشكل وتغير توازن القوى – بعد المكاسب الهامة للشعوب التي شالت الحمل على اكتافها وقدمت الدعم للانسانية كلها.

وقال: نحن نسأل انفسنا.. هل اخطأنا واين.. وهل قصرنا في العمل وفي اعطاء الاجوبة للقضايا السياسية؟ ومن اجل اعطاء الجواب الصحيح لا يجوز لنا التوقف عن العمل والنشاط، لان الجماهير سوف تسألنا: اين انتم ولماذا لا تنشطون؟ امامنا واجبات يجب ان نعمل لانجاحها، مثل مؤتمر الجبهة ومجلس الحزب.

.. نحن نبحث دائما عن التغيير والتجديد لكي نواصل العمل بشكل افضل، ولكننا لا نهدم قبل ايجاد البديل والاداة التي تجدد وتواصل تطوير العمل.. وهناك قضايا تنظيمية يجب ان نحسم فيها.

.. ان الحفاظ على «الاتحاد» مهمة بالغة الاهمية للمحافظة على صلتنا بالناس والقاعدة الجماهيرية، ولهذا فان زيادة الاشتراكات للاتحاد احدى المهام الاساسية في عملنا.

.. تنشيط عملنا السياسي واجب صحي لنا.. ولحزبنا دور هام في المشاركة في التسوية السلمية. وفي تحيتنا للمجلس الوطني الفلسطيني موقف حزبنا من مجرى الاحداث.

.. هناك من يطالبون بتغيير القيادة. وهذا حق، ولكننا لسنا حزب انقلابات. لدينا مؤتمر ومجلس وهيئات تقود العمل، وخلال العمل نقرر اي تغيير نختاره. ولكننا لن نسلم للفوضى والمسارب التي تسعى للانهيار.. يعز علينا خروج اي عضو من الحزب، ونحن مستعدون للعمل بكل جهد من اجل ابقائه في صفوف الحزب بشرط ان يكون ذلك على قاعدة العمل والعطاء.. هنالك من يطرح قضية تغيير اسم الحزب، وانا لا ارى في هذا قضية. ولكن اسم «الحزب الشيوعي» اقترن بالمعارك والنضالات التي خاضها حزبنا مع الجماهير مثل قضايا الدفاع عن الارض ومعارك البقاء.. هنالك نقاش متشعب حول علاقة الحزب بالجبهة. والمجال امامنا مفتوح لتحديد شكل هذه العلاقة. فمن الممكن مثلا تقليص نشاط الحزب لصالح توسيع نشاط الجبهة. ومهما يكن فان من حق اعضاء الحزب طرح تصوراتهم للامر في الجريدة واغناء النقاش والبحث..».


● محمد عبد الكريم ●


● توفيق طوبي ●

هذا وكان رئس الاجتماع واداره د. احمد عراقي سكرتير فرع الحزب في الطيبة، وقدم سكرتير المنطقة محمد عبد الكريم منصور تقريرا سياسيا وتنظيميا تضمن القضايا المطروحة واهمها العمل على انجاح الحملة المالية للحزب وتنشيط التنظيم في فروع المنطقة والانخراط في النشاطات القطرية.

وتضمن التقرير اقتراح عقد اجتماع للجنة المنطقة للتداول حول اجراء تغييرات في قيادة المنطقة بما في ذلك انتخاب سكرتير جديد للمنطقة.

هذا وشارك الحضور في النقاشات التي تناولت القضايا السياسية والوضع العالمي بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، ومهمة الشيوعيين في اسرائيل حيال الوضع الجديد.

ورد سكرتير المنطقة على القضايا التنظيمية التي اثيرت. كما لخص توفيق طوبي النقاش بشكل عام.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* تهنئة المجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة انعقاده بهدف تعزيز وحدة الفصائل الكفاحية والمحافظة على حقوقه الوطنية المشروعة.

* تجنيد القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل لمطالبة حكام اسرائيل بوقف الاستيطان والاستعداد للمشاركة في مؤتمر السلام بمشاركة م.ت.ف

* شجب السياسة الاقتصادية للحكومة وتواطؤ القيادة الهستدروتية التي تجلت في اقتراح الميزانية الجديدة القائمة على تضخيم المصروفات العسكرية وتقليص الخدمات وزيادة البطالة وتخفيض الاجور.

* صد التطاول على الحزب وشجب مواقف المرتدين واعداء الحزب.

* التضامن مع سكان الرمية وغيرها من التجمعات العربية غير المعترف بها، والتصدي لمصادرة الاراضي وكل مشاريع التهويد للاراضي العربية.

* شجب اعمال القمع والاستيطان في المناطق العربية المحتلة، والتضامن مع سجناء الحرية والمقاومة الشعبية للاحتلال والانتفاضة المباركة.

* تعزيز وحدة الحزب التنظيمية وصيانة وحدته اليهودية – العربية ورفع المستوى التنظيمي للفروع والقيادات المحلية.

* انجاح الحملة المالية للحزب والعمل على ايجاد مصادر تمويل محلية للفروع والمنطقة.

* دعم جريدة الاتحاد والعمل على تجنيد المزيد من القراء والاشتراكات لضمان استمرار صدور «الاتحاد» اليومية بصورة منتظمة كمنبر كفاحي وتنظيمي لحزبنا وجماهيرنا.

* الاستعداد لمؤتمر الجبهة القطري بعقد اجتماعات محلية ومنطقية على شرف المؤتمر.

* التحضير لمجلس الحزب القطري.

* تنشيط العمل البلدي ودعم كفاح السلطات المحلية العربية من اجل نيل حقوقها في الميزانيات.

* تهنئة بلدية الطيرة وجميع سكانها بمناسبة انتزاعها حقها واعلانها مدينة.

مشاريع تطويرية يقوم بها مجلس عبلين المحلي

● عبلين – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – يقوم المجلس المحلي في عبلين بتنفيذ عدة مشاريع حيوية لاهالي القرية اهمها تغيير شبكة المياه القديمة في الحي الجنوبي وفي مركز (البلدة القديمة) بطول ٣.٥ كم. وتصل تكاليف المشروع حوالي (٤٠٠) الف شيكل.

كما يستعد المجلس المحلي للبدء في المرحلة الاولى من مشروع المجاري والذي سيبدأ من المعصرة الشرقية على طول الشارع الرئيسي حتى مدخل القرية الغربي، حيث سيتم ربط جميع بيوت القرية من جهتي المشروع. وتقدر تكاليف المرحلة الاولى بحوالي (مليون شيكل).

هذا ويتوجه رئيس المجلس المحلي السيد صالح مرشد سليم لاهالي عبلين للتعاون من اجل انجاح وتنفيذ هذا المشروع الصحي الهام والحيوي والمساهمة في دفع المستحقات للمشروع.

هذا وقد علمنا من المجلس المحلي ان دائرة الآثار قد اوقفت العمل الجاري من اجل بناء دار المجلس البلدي وذلك بحجة امكانية وجود آثار قديمة حيث تم الاتفاق مع دائرة الآثار مؤخرا على اجراء حفريات. كما واقرت ادارة المجلس المحلي في جلستها الاخيرة اعطاء المنح للطلاب الدارسين في الجامعات والمعاهد العليا من عبلين في البلاد والخارج كما وتم اقرار حجم التبرعات للمؤسسات والهيئات الشعبية والفرق الرياضية في عبلين.

تعيين الاستاذ شريف دعسان مركزا في قسم الابحاث في معهد «يوبلر»

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – تم مؤخرا تعيين مدير مدرسة الطيبة الثانوية السابق الاستاذ شريف دعسان مركزا ومرشدا في قسم الابحاث في معهد «يوبلر» التابع لكلية التربية في الجامعة العبرية وبالتنسيق مع وزارة المعارف.

وستكون مهام الاستاذ شريف في نطاق وظيفته الجديدة: ارشاد وتشجيع الطلاب الثانويين العرب على كتابة ابحاث في مواضيع علمية بدلا من تقديم امتحانات البجروت.

وسيقوم المعهد بتنظيم دورات وايام دراسية لمديري ومعلمي المدارس الثانوية العربية كي يرشدوا طلابهم. هذا بالاضافة الى زيارات ميدانية سيقوم بها المركز الى مختلف المدارس الثانوية العربية في البلاد لشرح الفكرة وارشاد الطلاب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥٠-٥١٤٠/٠٤ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة ابو ... – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيلت (٣٦) – يافا، هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٣٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا، هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



(خاص بـ «الاتحاد» - خليل ابو عرفة)

مصرع سائق من عين ماهل بحادث طرق

● السيارة انقلبت (٤) مرات ويداخلها ست عاملات من عين ماهل، اضافة الى السائق المرحوم ●

● عين ماهل - من محمد حبيب الله، لقي مصرعه، امس الاثنين، في حادث طرق مروع، السائق محمد يوسف دياب حبيب الله (٣٨ عاما) من عين ماهل، فيما اصيبت ست فتيات عاملات بجروح.

وكان الحادث وقع في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر عند مفرق غولاني - يفنئيل، حيث تدهورت سيارة الـ «فولسفاجن» (دابل كبينا) التي كان يقودها ويداخلها ست عاملات من عين ماهل كان اخلهن من مكان عملهن في طريقه الى القرية. وقد تدهورت السيارة بعد ان «نزلت» عن الشارع لاسباب غير معروفة بعد. وادى ذلك الى انقلاب السيارة (٤) مرات وهوت في واد على جانب الشارع.

وأدى الحادث الى اصابة العاملات الست، ولا تزال ثلاث منهن في المستشفى لتلقي العلاج، ووصفت اصاباتهن بانها طفيفة.

وعم الحزن والاسى قرية عين ماهل بعد سماع نبأ الوفاة. ويفيد مراسلنا انه سيتم تشييع جثمان المرحوم السائق حبيب الله، اليوم.

في اجتماع في مجلس عمال الطيبة وبمبادرته ودعمه:

انتخاب لجنة عمال في مصنع «موستانج» للنسيج في الطيبة

*** اللجنة تضم الاخوات: هيام منصور، سوزان حاج يحيى، رينا عازم، دوريلا جابر * الاجتماع يكشف ان اصحاب المصانع يدوسون القانون ويهضمون ابسط حقوق العاملات ***

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد في قاعة مجلس عمال الطيبة اجتماع، امس الاول (الاحد) بحضور عاملات مصنع «موستانج» للنسيج في الطيبة مع كل من القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال جميل ابو راس وسكرتير التنظيم المهني في المجلس محمد طباخ حاج يحيى.

وقد جاء هذا الاجتماع من اجل انتخاب لجنة عاملات لتقوم، وبالتنسيق مع مجلس العمال، بالمطالبة بالحقوق المهضومة للعاملات وعددهن حوالي اربعين، يعملن في هذا المصنع منذ سنتين دون الحصول على ابسط الحقوق.

خلال النقاش الذي دار بين ممثلي مجلس العمال والعاملات اتضحت امور عديدة حول خرق حقوق العاملات ومنها:

● ان صاحب مكان العمل لا يتمشى مع العاملات بناء على اتفاقيات اجور عمال النسيج في اسرائيل.

● حول ساعات العمل: ينص القانون على (٤٥) ساعة عمل اسبوعية ومقابل كل ساعة اضافية يجب ان يتقاضى مقابلها (١٢٥) بالمائة ولكن تبين ان العاملات يعملن ساعات اضافية اجبارا ولا يحصلن على شيء بالمقابل.

● تبين ان العاملات لا يحصلن على النقاهة السنوية منذ بداية العمل قبل عامين، وكذلك لا يدفع صاحب العمل لهن الضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد.

● الحد الادنى للاجور يصل اليوم الى (١٢٢١) شيكل جديد، اي ان الاجرة لساعة العمل الواحدة يصل الى (٦.١.١) شيكل وليوم العمل (٤٨.٨.) شيكل، الا ان العاملات يحصلن على اجور اقل بكثير من الحد الادنى.

وقد اتضح أن العاملات محرومات من كافة الحقوق التي يجب ان يحصل عليها العمال بناء على اتفاقيات الهستدروت. كما ان صاحب العمل لا يتعامل معاملة مناسبة مع العاملات وفي بعض الاحيان يهدد ويطرد بعضهن دون منحهن ابسط الحقوق.

وقد تحدث خلال الاجتماع محمد طباخ حاج يحيى عن دور مجلس العمال في المحافظة على حقوق العمال ومتابعة قضاياهم. وتحدث كذلك عن ضرورة وجود اتفاقية عمل بين العمال وصاحب العمل لمعرفة الحقوق والواجبات.

واشاد بأهمية انتخاب لجنة عمال في كل ورشة او مصنع. وقال حاج يحيى انه من اجل ان يكون مكان العمل منظما بشكل صحيح يجب ان تتوفر الشروط التالية:

● ان تكون هناك لجنة عمال.
● ان يكون العمال اعضاء هستدروت.
● صندوق تقاعد.
● ان يلتزم مكان العمل بالاتفاق الشامل.

اما جميل ابو راس، فتحدث عن الحملة الخاصة من قبل مجلس العمال لتنظيم كافة المصانع والورش في الطيبة وذلك للدفاع عن حقوق العمال والعاملات.

واكد ابو راس في حديثه عن اهمية كون العاملات موحدات ومتكاتفات للحصول على حقوقهن.

وقد تم انتخاب لجنة عاملات تمثل جميع عاملات المصنع في المطالبة بالحقوق العمالية بعد التنسيق والتشاور مع مجلس العمال وانتخبت كل من: هيام منصور وسوزان حاج يحيى ورينا عازم ودوريلا جابر.

واشنطن ولندن اتفقتا

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي جورج بوش، امس الاثنين، اية مساومة حول ما اسماه بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي على العراق. وقال في خطاب في الجمعية العامة للامم المتحدة «لن نقبل اي مساومة». واتهم الرئيس العراقي حسين بأنه «يواصل اعادة تكوين» مخزونه من اسلحة الدمار الشامل.

وشدد ايضا على انه في الوقت الذي يتحدث فيه يواصل الرئيس صدام حسين تحدي قرارات مجلس الامن الدولي بمنعه مفتشي الامم المتحدة من تنفيذ مهمتهم.

وطلب من الامم المتحدة ابقاء العقوبات مفروضة على العراق طالما ظل الرئيس صدام حسين في السلطة واعتبر ان استمرار هذا الضغط يمكن ان يؤدي الى قيام الحكومة المناسبة في العراق.

من ناحية اخرى طلب الرئيس بوش من الامم المتحدة الغاء القرار الذي تبنته الجمعية العامة للامم المتحدة عام (١٩٧٥) باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية. وقال ان هذا القرار «تشويه للتاريخ» واعتبر انه يوازي «رفض اسرائيل» في حين ان هذه الدولة عضو في الامم المتحدة.

وقال ان «انهيار الشيوعية» يفتح الباب امام تعاون دولي اوسع، ونفى رغبته بفرض سلام امريكي. وهاجم، مجددا، الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ووصفه بـ «الدكتاتور الذي لم يعرف ان يتكيف مع مسار التاريخ»!!

وعلم، امس، ان بريطانيا قد اتفقت على ما يبدو مع الولايات المتحدة على توجيه انذار «شديد اللهجة» للعراق كي يسمح لطائرات الامم المتحدة بالقيام بعملية التفتيش.

ومن جهته ذكر وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس الاثنين، ان «مضاعفات مأساوية على العراق» اعقبت خرقه قرارات مجلس الامن. وقد جاء هذا التذكير بعد الحادث الذي وقع في بغداد بين مفتشين للامم المتحدة وجنود عراقيين.

وذكر بـ «اننا شهدنا المضاعفات المأساوية الناجمة عن عدم احترام قرارات مجلس الامن» وذلك في اشارة الى الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق لانه رفض الانسحاب من الكويت.

● اجتماع مجلس الامن حول العراق ●

وكان مجلس الامن الدولي اصدر، امس، بيانا اعتبر فيه ان رد العراق الذي سلمه وزير الخارجية، احمد حسين خضير، والمتعلق بحرية تحرك فرق التفتيش «غير كاف ولا يلبي المطالب التي حددها بوضوح مجلس الامن».

وجاء في البيان الذي قرأه رئيس المجلس، السفير الفرنسي جان برنار ميريميه، ان المجلس تلقى ردا شفهيا بينما كان قد طالب بجواب رسمي كتابي من العراق يتعهد فيه بتطبيق احكام القرار (٧٠٧) بلا تحفظ. وتابع ميريميه، عقب جلسة المشاورات، ان الحكومة العراقية لم تشر على الاطلاق في ردها الى القرار (٧٠٧) ولكنها ذكرت فقط القرار (٦٨٧). واضاف البيان ان اعضاء مجلس الامن واتفقوا بالاجماع على ان هذا الرد لا يعني بمطالب مجلس الامن. واشار ميريميه الى انه سيبدأ مشاورات ثنائية لتقرير الخطوات المقبلة التي يجب على المجلس اتخاذها بهذا الشأن.

وتطرق البيان الى الحادث الذي وقع، امس، في بغداد والمتعلق بنشاط فريق التفتيش النووي. فقد دخل هذا الفريق، بناء على اخطار قبل مدة وجيزة، الى مبنى في بغداد حيث عثر فيه على وثائق وسجلات متعلقة ببرنامج العراق النووي ومن بينها برنامج نووي انشطاري. وطبقا لهذا التقرير الذي تلقاه رئيس اللجنة الخاصة للتفتيش، ان التقييم الاولي لفريق التفتيش هو ان العراق اطلع ببرنامج لتطوير الاسلحة النووية.

وفي وقت لاحق اعلن رئيس بعثة الامم المتحدة، دافيد كاي، ان السلطات العراقية استعادت في بغداد «بالقوة ووسط احتجاجات قوية كمية كبيرة من الوثائق» كانت البعثة النووية التابعة للامم المتحدة صادرتها في وقت سابق.

ومن جهته رفض رئيس الوزراء العراقي، محمد حمزة الزبيدي، «التهديدات الامريكية» الموجهة الى بلاده، واتهم الولايات المتحدة بـ «اصطناع الحجج والتبريرات لادامة الحصار الاقتصادي الظالم» للعراق.

ورأى في اول تصريح رسمي له منذ تعيينه في منصب رئيس الوزراء، ان «الولايات المتحدة تتفنن في اصطناع الحجج والتبريرات لادامة الحصار الاقتصادي الظالم ضد شعبنا». وكان سلفه سعدون حمادي ابعد من هذا المنصب في ١٣ ايلول الجاري.

العراق: استعدنا الوثائق لان البعثة رفضت الترقيم على محضر استلام وتسليم

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد العراق، امس الاثنين، انه استعاد الوثائق التي صادرتها بعثة الامم المتحدة بعد ان رفضت الترقيم على «محضر استلام وتسليم».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان «السلطات العراقية المختصة لم تمنع فريق التفتيش من حيازة الوثائق المطلوبة وانما طلبت تنظيم محضر استلام وتسليم» للوثائق المتعلقة ببرنامج العراق النووي ولكنه رفض ذلك.

في مدرسة سخنين الابتدائية «ب»:

انهاء المرحلة الاولى من بناء وحدة الغرف

● سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - تم امس (الاثنين) صب السقف الاول من وحدة الغرف التي كان بوشر في بنائها في مطلع الشهر الحالي في مدرسة سخنين الابتدائية «ب»، وسيشرع في بناء الطابق الثاني فورا، بحيث تكون الغرف جاهزة لاستيعاب الطلاب في موعد اقصاه اول تشرين الثاني القادم.

ويذكر ان هذه الوحدة تتألف من ست غرف تصل مساحتها مع المنافع الملحقة بها الى (٤٠٠)م٢. وتقدر تكاليفها بـ (١٥٠) الف شاقل تقريبا.

ويقول السيد مصطفى فرج ابو ريا، احد الاعضاء الفعالين في لجنة الآباء بأن اللجنة تعهدت بجمع (٥٠) الف شاقل من المتبرعين، وهذا المبلغ يشكل حوالي ثلث التكاليف، وقد تم بالفعل جمع جزء كبير من المبلغ بفضل التجاوب الرائع الذي يبديه المتبرعون من داخل القرية وخارجها، اضافة الى مواد بناء متنوعة، اما المبلغ الباقي من التكاليف فيقوم المجلس بتغطيته.

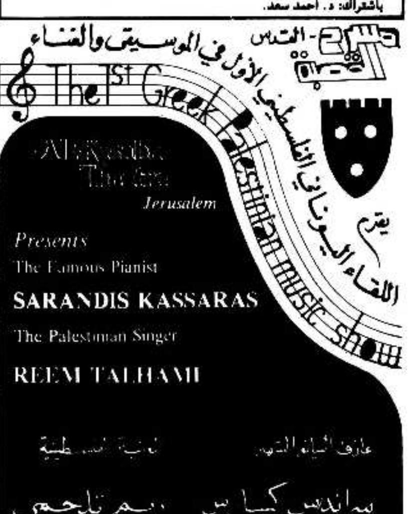
ويضيف السيد ابو ريا بأن المدرسة، وحال انجاز بناء هذه الوحدة، سوف تتخلص نهائيا من ظاهرة الغرف المستأجرة، والتي عانت منها هذه المدرسة طيلة عشرين عاما، كما يؤكد الاستاذ ابراهيم حسين غنايم مدير المدرسة.

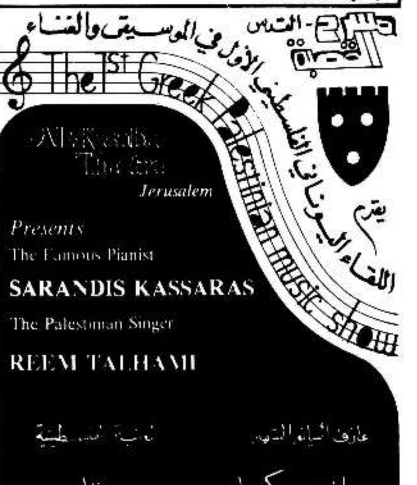
ويهيب الاستاذ غنايم بالاهالي مد يد العون للجنة الآباء من اجل تسريع عملية البناء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ اجتماعات على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر ■

■ ابوسنان - اليوم الثلاثاء ٩١/٩/٢٤ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء. باشتراك: د. احمد سعد.





ايام العرض
الثلاثاء ٩١/٩/٢٤ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ٨ مساء
الخميس ٩١/٩/٢٦ اوديتوريوم رقم (١) في جامعة حيفا - حيفا

شهيد برصاص الاحتلال في قرية قطنة

● اضراب شامل في فلسطين المحتلة احتجاجا ورفضا لعمليات الاستيطان ● اغلاق مداخل القدس المحتلة بالحواجز العسكرية وتواجد عسكري مكثف فيها ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استشهد قبيل ظهر امس في مستشفى «هداسا» عين كارم الفتى محمد علي جميل حوشية (١٥ عاما) من قرية قطنة شمال غرب القدس متأثرا برصاصة اخترقت رأسه فيما اصيب فتى آخر من القرية نفسها (حسن خالد حسان الفقيه – ١٦ عاما) برصاصة في صدره ووصفت حالته بأنها خطيرة. وحسب مصادر مكتب «اصيل» الصحفي فقد اصيب الشابان عندما اطلقت عليهما النيران على يد مجموعة من الجنود بينما كان الفتيان يسيران في اطراف القرية مساء امس الاول. وتم نقل الفتيين بسيارة اسعاف عسكرية وصلت الى المكان برفقة قوة من الجنود فيما قام بعض الاهالي الذين استمعوا الى اصوات الرصاص والصراخ، بمطاردة افراد المجموعة التي غادرت المكان وهي تطلق النيران في مختلف الاتجاهات. وعم التوتر القرية التي فرض عليها حصار شامل.

وكانت الرواية الرسمية قد افادت ان دورية عسكرية هوجمت بالبلطات فأطلق الجنود النار باتجاه الشبان واصابوا اثنين منهم. هذا وعلم ان ذوي الشهيد والجريح ابلغوا الصليب الاحمر الدولي بعدم وجود اية «احتكاكات» مع قوات الجيش وان الفتيين لم يكونا ملثمين.

هذا وحتى ساعة متأخرة من مساء امس كانت سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز جثمان الشهيد.

وكانت فلسطين المحتلة شهدت يوم امس اضرابا شاملا سبق وان دعت له القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة احتجاجا ورفضا لعمليات الاستيطان في مدينة الخليل.

من جهة ثانية اصيب احد جنود الاحتلال بحجارة شبان بلدة يعبد فيما القيت خلال الـ (٣٦) ساعة الماضية عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية مختلفة في جنين ومخيمها ومخيم طولكرم وقباطية وغزة وخانيونس اضافة الى العديد من الزجاجات الكربونية (المتفجرة) في جنين وعدد من قراها وبلداتها. كما اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية في القدس التي اغلقت مداخلها بحواجز عسكرية والتي شهدت تواجدا عسكريا وشرطيا مكثفا فيما وصف كاجراء احترازي «امني» مع حلول عيد «المظلة».

ووقعت مصادمات متعددة في عدد من قرى جنين وطولكرم وبعض احياء الخليل ومخيم شعفاط (القدس) فيما قطعت قوات الاحتلال (٨) اشجار زيتون تقع في اراضي قرية شوفة/ طولكرم بحجة تعرض سيارات استيطانية للرجم بالحجارة في المنطقة.

وفي قطاع غزة يفيد مراسلنا، وقعت مصادمات مميزة في رفح ومخيماتها اشتدت في ساعات عصر امس. وكانت قوات الجيش المتمركزة على سطح عمارة ابو طه في حي الشابورة في مخيم رفح اطلقت عيارات مختلفة وقنابل صوت وغاز مسيل للدموع باتجاه طلبة المدرسة الاميرية (القسم المسائي) اثناء عودتهم الى منازلهم وبعض الاطفال المتواجدين امام منازلهم فاصيب ثلاثة اطفال بحروق في انحاء مختلفة من اجسادهم هم امين عبد الله الهمص (١٠ سنوات) ومحمود محمد النملة (٦ سنوات) وماجد محمد العطار (٧ سنوات) كما اصيبت الطفلة سناء نبيل شمت (٤ سنوات) بعيار معدني في رأسها.

وكانت مصادمات ومظاهر احتجاج اندلعت في حي الشيخ رضوان وامتدت حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية اثر مداهمة مجموعتين من الجنود وقيام افرادها باعتقال شابين ملثمين كان احدهما يحاول تعليق علم فلسطين على احد الاعمدة وكان الآخر يكتب الشعارات الوطنية. واطلق افراد المجموعتين النار بغزارة للتخلص من الاهالي في الوقت الذي هرعت فيه قوات كبيرة الى المكان وتمكنت من انقاذ الوحدتين اللتين تمكنتا ايضا من الاحتفاظ بالشابين رهن الاعتقال.

● مشهد يومي في القدس (تصوير اسحق القواسمي، خاص بـ «الاتحاد»)

للمرة الثانية

معتقل فلسطيني مضرب عن الطعام منذ اسبوعين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ناشدت عائلة المعتقل الشاب محمد احمد محمود صباغ (١٧ عاما) من جنين الرأي العام والهيئات الحقوقية الانسانية المحلية والدولية للتدخل من اجل وضع حد للمضايقات الخطيرة التي يتعرض لها ابنها الذي تنقل في عدة معتقلات رهن الاعتقال الانفرادي والحرمان من الفسحة (الفورة) مما دفعه الى الاعلان عن الاضراب عن الطعام وللمرة الثانية خلال ثمانية شهور هي فترة اعتقاله في سجني الخليل وبئر السبع حيث يقبع في الاخير منذ حوالي الشهر. وقد مضى على اضرابه عن الطعام نحو اسبوعين، فيما افادت والدته انها شاهدته، مصادفة، عندما حاولت زيارته قبل ايام في السجن وهو ينقل على حمالة وحقن الجلوكوز على يديه، الى جهة لم تعرف فيما قالت شائعات انه اعيد الى سجن «جنيد» قرب نابلس.

ويذكر ان صباغ محكوم بالسجن المؤبد ثلاث مرات اضافة الى ٢٠ عاما بتهمة قتل احد حراس سجن جنين.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تستأنف نقل ذوي معتقلي «مجيدو» لزيارة ابنائهم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة سوف تستأنف تنظيم الزيارات ونقل ذوي معتقلي «مجيدو» وفق البرنامج التالي:

١٩٩١/٩/٢٤: المناطق الجنوبية: الخليل، بيت لحم، رام الله، القدس واريحا.

١٩٩١/٩/٢٦: منطقة نابلس.

١٩٩١/١٠/١: منطقة جنين.

١٩٩١/١٠/٣: لمنطقتي طولكرم وقلقيلية.

وسيتم تنظيم الزيارات بواسطة تنقليات الصليب الاحمر حسب الاجراءات التالية:

أ – يسمح لثلاثة اشخاص من عائلة كل معتقل بالسفر في باصات الصليب الاحمر. وسوف يحصلون على تذاكر للباصات من مكاتب الصليب الاحمر في المناطق.

ب – سيقوم مندوبو وموظفو الصليب الاحمر بتنظيم تعبئة وسير الباصات عند المغادرة.

جـ – قد تقوم السلطات الاسرائيلية بتفتيش للزائرين عند مدخل المعتقل.

د – يطلب من اقارب السجين احضار ارقام هويات افراد العائلة الذين يرغبون بالزيارة حتى يتمكن السجين من تعبئة «نموذج طلب زيارة العائلة».

لضمان استئناف هذا البرنامج بشكل مرض والذي سيمتد لمعتقل النقب في المستقبل القريب، يطلب الصليب الاحمر من الاهالي التعاون التام والتأكد من:

– ان المسافرين في باصات الصليب الاحمر يحملون بطاقات زيارة الصليب الاحمر للسجون.

– عدد الزائرين لا يزيد عن ثلاثة اشخاص.

يناشد الصليب الاحمر جميع المعنيين بعمل اللازم لتجنب اية صعوبات في هذا البرنامج واستخدام باصات الصليب الاحمر لغرض نقل اهالي المعتقلين فقط. كما ويرجو من الجميع احترام هذه الباصات والتي ستكون مميزة بشعار الصليب الاحمر.

نظرا لقرب موعد الزيارة المقررة يوم ١٩٩١/٩/٢٤ يرجى من الاهالي الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر الصليب الاحمر للزيارة الانتظار خارج الباصات لحين تسلمهم التذاكر من مندوب الصليب الاحمر.

في مذكرة الى النائب الجبهوي هاشم محاميد:

سجناء الحرية في سجن جنيد يكشفون عن الاهمال الطبي المتعمد بحقهم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «اننا نورد لكم جانبا واحدا من معاناتنا، الا وهو سوء الاوضاع الصحية ومظاهر الاهمال الطبي الذي نعانيه في سجون الاحتلال، حيث الاهمال المتعمد وعدم المتابعة الصحية لحالات المرضى وافتقاد هذا الجانب للعديد من مستلزماته واحتياجاته وعدم توفر النية الصادقة لدى مصلحة السجون لتحسين اوضاعنا الصحية». هذا ما جاء في المذكرة التي بعث بها أسرى الحرية الفلسطينيين في سجن جنيد الى النائب الجبهوي هاشم محاميد وتناولوا فيها قضية العلاج الطبي و«التقصير الطبي المتعمد في عمل ما يسمى بالجهاز الطبي لمديرية السجون». وعدد سجناء الحرية القصورات المنهجية من «عدم وجود طبيب دائم للسجن، فالعديد من المرضى يتم التعامل معهم عبر اعطائهم بعض المسكنات لحين موعد قدوم الطبيب والذي يأتي في الاسبوع مرة واحدة واحيانا مرتين».

وعن قلة الادوية وظروف العيادة فيقول سجناء الحرية «علاج العديد من الامراض يتم بحبة «اكامول»، اما العيادة فقد قام المرضى بالاضراب عن الطعام من اجل اعادتهم الى غرف السجن وذلك لتدني اوضاع زنزانة العيادة المعتمة وعدم توفر مستشفى داخل السجن يمكن معالجة المرضى به».

وعن ظروف المستشفى في سجن الرملة وما يواجهه المرضى هناك قالوا: «الاوضاع مأساوية في قسم الانتظار المسمى «المعبار» وفي المستشفى ايضا حيث الوضع الصحي والحياتي هناك عبارة عن جحيم جديد». والوضع الصحي في قسم العزل «نيتسان» في سجن الرملة حيث ان زملاءنا هناك يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة. فلا شمس ولا هواء، وانما جرذان وحشرات مختلفة الانواع تعيش في زنازينهم الانفرادية، وعملية تشخيص المرضى هي مهزلة حقيقية، فالطبيب لا يفحص ويكتفي بالاستماع الى الحالة، ولا يتم تشخيص المرض بشكل علمي... والحالات الخفيفة التي لا تشكل خطورة على المريض يتم اهمالها.. فانهم يلجأون لشتى اساليب الالتواء والخداع لتيئيس المريض من تكرار ارتياد عيادتهم، فالمصاب بـ «فطر الشمس» مثلا يضطر الى ارتياد العيادة لبضعة اعوام يتلقى خلالها نفس انواع الدواء غير الشافية ويستمر ذلك الى ان يدرك اللعبة، ويكف من تلقاء نفسه عن الذهاب الى عيادة الطبيب، وهذه واحدة من الاعيب كثيرة تستخدمها الطواقم الطبية في معاملة المرضى.

واختتمت الرسالة بان: «هذه صورة مقتضبة عن اوضاعنا الصحية القاسية ومكانة هذا الجانب لدى مديرية مصلحة السجون.. فهناك عشرون حالة مرضية مستعصية سبق وتم اقرار عملية جراحية لها لم تجر حتى الان وثماني واربعون حالة مزمنة تحتاج غالبيتها الى عمليات جراحية الا انها لم تنل ذلك».

وارفق سجناء الحرية قائمة باسماء المرضى واسماء المرض الذين يعانون منه.

خطاب عرفات «قبول غير مباشر

● تتمة من ص ١●

ولفتت المصادر الى تعبير «مرجعية منظمة التحرير» الذي استخدمه عرفات عندما قال انه يرفض الشروط الاسرائيلية «من موقعنا المسؤول كممثلين لشعبنا الفلسطيني ومن موقع منظمة التحرير التي صاغتها الارادة الوطنية لشعبنا من خلال التراكم النضالي المتنامي والتي يقر العالم بمرجعيتها في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعملية السلام».

ورأت المصادر في استخدام كلمة «مرجعية» اقرارا ضمنيا من عرفات بان منظمة التحرير يمكن ان تلعب في المستقبل دور «المرجع» للوفد الفلسطيني الذي سيشارك في مؤتمر السلام من دون ان تكون شخصيات هذا الوفد اعضاء في المنظمة.

وقد تجنب عرفات في دليل آخر على هذه المرونة الاشارة الى الموقف الفلسطيني خلال حرب الخليج التي قال انها ادت الى «تدمير بلدين شقيقين هما العراق والكويت» او الاشارة الى الرئيس العراقي صدام حسين بالاسم.

واوضحت مصادر فلسطينية ان ذلك «يعكس رغبة عرفات في تفادي فتح الباب امام منتقدي سياسة المنظمة خلال الحرب على قلتهم ويعكس ايضا قناعة ما بالواقع الدولي الجديد».

وجدد عرفات ايضا دعوته الى «التضامن العربي الاصيل» والى «فتح صفحة جديدة في العلاقات الاخوية» داعيا الى «وساطة» مغاربية تكون «بمثابة «رافعة» تساهم في توحيد الصفوف وجمع الكلمة».

مصدر فلسطيني مأذون:

الحسيني وعشراوي غير موجودين في الجزائر

● اسرائيل: لم نسمح للحسيني وعشراوي بالمشاركة في اعمال المجلس لوطني الفلسطيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى مصدر فلسطيني مأذون له في الجزائر ان يكون رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، فيصل الحسيني والمحاضرة في جامعة بير زيت، د. حنان عشراوي، موجودين في العاصمة الجزائرية حيث افتتحت، امس، اعمال الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكان راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية اعلن، صباح امس (الاثنين)، ان سلطات الاحتلال سمحت للحسيني وعشراوي بالمشاركة في اعمال المجلس الوطني. لكن الناطق باسم رئاسة الحكومة، ايهود غول، نفى هذا النبأ وقال انه «اذا تبين ان الحسيني وعشراوي يشاركان في المجلس الوطني الفلسطيني فستتم ملاحقتهما قضائيا»، واضاف ان الانباء التي تحدثت عن السماح لهما بالمشاركة في المجلس «لا اساس لها».

شائعة وجهل وفقر وراء المواجهات بين الاصوليين المسلمين والاقباط في القاهرة

● بقلم: بسيمة نفادي – القاهرة ●

● لا يزال التوتر شديدا في حي امبابة جنوب القاهرة الذي كان مساء الجمعة الماضي مسرحا لحوادث بين اقباط واصوليين مسلمين اسفرت عن اصابة ١٨ شخصا بجروح واحراق كنيستين.

وصباح يوم الاحد الماضي كان اطفال ونساء وشبان اقباط ومسلمون يرشقون بعضهم البعض بالحجارة في وقت كان المسلمون يطلقون شعارات دينية في وجه خصومهم.

ويبدو ان شائعة اضيفت الى الجهل والفقر شكلت ارضا ملائمة لهذه الحوادث التي وقعت في حي شعبي جدا ومهمل وحيث يقيم مليون ونصف المليون شخص في مساحة لا تتجاوز الـ ١٨ كيلومترا مربعا.

وفي حديث لوكالة فرانس برس قال الاب زكي بيشاي: «كل شيء بدأ مساء الجمعة حين انتشرت شائعة بأن قبطيين قتلا اصوليا». والاب بيشاي كاهن الكنيسة الرسولية وهي مبنى صغير من طبقتين يضم محلا من اربعة امتار مربعة تباع فيه كاسيتات فيديو دينية وايقونات وصور قديسين.

وروى ان «حوالي الف من الاصوليين اجتاحوا الحي وقد غطى عديدون وجوههم بأقنعة كي لا يتم التعرف عليهم».

وتابع: «لقد اضرموا النار في الكنيسة لكن شبان الحي تمكنوا من اخماد الحريق. لكن المحل اصيب باضرار كبيرة وتطايرت اشرطة الفيديو والصور او احرقت».

واحرقت كنيسة ثانية في شكل تام. وهي تدعى نهضة القداسة وتقع على بعد حوالي ٥٠٠ متر من الاولى. واوضح قبطي شاب من سكان الحي ان زوجة الكاهن الذي يقيم في الطبقة الثانية من الكنيسة ارغمت على القفز من النافذة فكسرت ذراعها.

واضاف الشاب الذي طلب عدم كشف اسمه ان «الاصوليين ينتمون الى مجموعة الجهاد ويحاولون منذ حوالي ثلاثة اشهر السيطرة على الحي حيث اغلبية السكان من الاقباط ومعظمهم أتى من مصر العليا».

واكد الشاب ان هناك «حوالي ١٥٠ من هؤلاء المتطرفين في الحي». واضاف: «ولكن حين يندلع عراك يتلقون دعما من الخارج ويرتفع عددهم الى حوالي الف شخص كما حصل مساء الجمعة الماضي حين قاموا بالقاء زجاجات حارقة على منازل ومحلات للاقباط».

وعبر الاب بيشاي عن الدهشة ازاء «سلبية» الشرطة المصرية.

واضاف ان اي رد فعل لم يصدر حتى ظهر يوم الاحد الماضي عن قوات الأمن رغم وجودها في المكان منذ انتهاء مواجهات يوم الجمعة الماضي وعلما بأن «المشاجرات والرشق بالحجارة كان ولا يزال مستمرا على بعد بضعة امتار من الكنيسة التي يفترض ان تكون بحماية قوات الامن مما اثار اجواء من الانزعاج وانعدام الثقة والخوف». واعتبر ان كل هذا «قد يتدهور ويتحول الى حوادث اكثر خطورة».

وتبدو اجواء «انعدام الثقة والخوف» منتشرة الان في كل الحي. ويوم الاحد الماضي ظلت محلات الاقباط مقفلة واكد اشخاص عدة انهم لم يتوجهوا الى عملهم خشية ترك عائلاتهم لوحدها في حين ان الذين ذهبوا الى عملهم كانوا يتصلون هاتفيا بمنزلهم بين الحين والآخر للاطمئنان.

وقال الاب بيشاي: «هذه الحوادث وقعت في اليوم ذاته لافتتاح الدورة الخامسة للالعاب الافريقية في القاهرة وكان الاصوليون يريدون الافادة من وجود صحافيين من العالم اجمع لصنع دعاية لأنفسهم».

واكد ايضا: «يحاولون اخراجنا من الحي ولكننا سنبقى فيه مهما كان الثمن».

نحو توقيع اتفاق سلام نهائي في كمبوديا اخر الشهر المقبل في باريس

● علم في نيويورك يوم الجمعة الماضي بعد الاجتماع المشترك لاعضاء «المجلس الوطني الاعلى» الكمبودي والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن ان اتفاق سلام رسميا في كمبوديا سيوقع في الحادي والثلاثين من تشرين الاول القادم في باريس.



● اطفال كمبوديا.... هل ينعمون بالسلام اخيرا؟ ●

وتم حل جميع المسائل الكبرى التي كانت لا تزال عالقة بعد الاتفاق داخل المجلس الوطني الاعلى الذي يضم تحت اشراف الامير نورودوم سيهانوك مجموعة سون صن والخمير الحمر وحكومة بنوم بنه اضافة الى مؤيدي الامير سيهانوك.

وتوصل المجلس الوطني الاعلى الذي شارك ممثلوه الرئيسيون في هذا الاجتماع الى اتفاق لكي تجرى الانتخابات المقررة العام ١٩٩٣ باشراف الامم المتحدة وفق القاعدة النسبية على مستوى خمسة وعشرين اقليما في البلاد.

وبذلك يضع المجلس حدا للخلاف بين حكومة بنوم بنه التي تؤيد الانتخاب على أساس اللائحة وبين الفصائل السابقة في المقاومة الكمبودية (الفصائل الثلاثة الاخرى) التي اعلنت تأييدها الانتخاب على اساس النسبية الكاملة.

وفضلا عن ذلك تبنى المجلس بعد تردد طويل فكرة اقترحتها الامم المتحدة في خطتها للحل وتتمثل في ان يكون لممثل الامين العام «الكلمة الاخيرة» لدى حصول خلاف عميق.

ومن المتفق عليه ان الامير سيهانوك بصفته رئيسا سيفعل المستطاع للتغلب على الصعوبات واذا لم يتوصل الى ذلك فان ممثل الامم المتحدة يفصل في الأمر.

ورأى الامير سيهانوك بعد خروجه من الاجتماع المشترك انه وصل الى الغاية التي يهدف اليها.

وكان للتقارب بين الصين وفيتنام دور اساسي في التقدم نحو الحل الذي شهدته الازمة الكمبودية فالصين دعمت طويلا الخمير الحمر والثانية دعمت حكومة سون صن. وكذلك لعب الامير سيهانوك دورا اساسيا تدعمه في ذلك ارادة اعرب عنها جميع الكمبوديين في التوصل الى وضع حد نهائي للتمزقات وفق ما ذكر مسؤول شارك في جميع المفاوضات الاخيرة.

وبات بإمكان «مؤتمر باريس» حول كمبوديا المصادقة في الحادي والثلاثين من الشهر المقبل في العاصمة الفرنسية على جميع الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الكمبوديين في الارجح.

ويتوقع عقد اجتماع تمهيدي لهذا المؤتمر السبت في نيويورك.

ويضم هذا المؤتمر الفصائل الكمبودية الاربعة والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن والدول الست في رابطة دول جنوب شرق آسيا (بروناي واندونيسيا وماليزيا والفليبين وسنغافورة وتايلاند) والهند وكندا واليابان وفيتنام ولاوس واستراليا. وترئس فرنسا واندونيسيا المؤتمر.

وعندما يتم توقيع هذه الاتفاقات فان على مجلس الامن تشكيل قوة جديدة من المراقبين في كمبوديا لتنظيم العملية التي ستؤدي الى الانتخابات العامة ومراقبتها.

وكان المجلس الوطني الاعلى وافق في آخر اب الماضي في باتايا (تايلاند) على حل سبعين في المئة من جميع التنظيمات العسكرية للفصائل بدلا من مئة في المئة كما كانت الامم المتحدة تأمل. وسيتم نزع سلاح الثلاثين في المئة المتبقية باشراف الامم المتحدة.

واتفق على ان الثلاثين في المئة سيتم تسريحها او ستدمج في جيش جديد ستشكله الحكومة التي تتشكل بعد الانتخابات.

ومن المقرر ان تقدم جميع الفصائل الكمبودية عدد جنودها الى الامم المتحدة وكذلك نوع الاسلحة التي تملكها وكميتها ومواقعها المحددة كي تتمكن الامم المتحدة من ان تدرس بالتفصيل تدخلها وخصوصا في ما يتعلق بمراقبة حل القوات.

ويرى بعض المشاركين انه لم يعد يبقى سوى «التفاصيل» بعد زوال هذه العقبات الرئيسية لكن واحدا من هذه التفاصيل ينطوي على اهمية ويتمثل في العلاقات بين المجلس الوطني والامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية.

ومن المقرر ان يكون للامم المتحدة الحق في مراقبة خمس وزارات اساسية هي الخارجية والمالية والدفاع والداخلية والاعلام.

وذكر احد المشاركين ان هذا الدور الدقيق ما زال في حاجة الى تحديد لتفادي اي صعوبة.

ورأى المندوب الفرنسي من جهته في هذا الاجتماع جان دافيد لايفيت مدير دائرة اسيا في وزارة الخارجية الفرنسية ان «الشيطان موجود في التفاصيل».

هذا اليوم في التاريخ – ٢٤ ايلول

● ١٩٤٩/ وكالة الانباء السوفييتية تاس تكشف ان الاتحاد السوفييتي يملك القنبلة النووية.

مع الاحداث

اتساع الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية

● بوش ●

● قدم وزير التجارة في الولايات المتحدة، مايكل داربي تقريرا شاملا للكونغرس لم يحظ بالاهتمام الكافي والتحليل والتعليق في الولايات المتحدة وخارجها، نظرا لتركيز وسائل الاعلام الغربية على التطورات في الاتحاد السوفييتي والجهود المتعلقة بالعملية السلمية في الشرق الاوسط، كذلك ركزت وسائل الاعلام الامريكية حول ما يسمى «الخطر الذري العراقي» تمهيدا لعمليات ارهابية عسكرية امريكية ضد العراق.

ولكن هذا التقرير الاقتصادي يستحق وقفة جدية.

● اولا: هناك اعتراف بأن النمو الاقتصادي السنوي تضاءل باستمرار خلال السنوات الثلاث الماضية ويصل الآن الى حدود الصفر.

● ثانيا: العجز في الميزان التجاري الامريكي ازداد زيادة فظيعة، وتقول اوساط اقتصادية امريكية بأن ادارة بوش قلقة من هذا العجز الذي قد يكون سببا في فشل بوش في انتخابات الرئاسة القادمة.

● الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة انخفضت بنسبة تزيد على ٥٠٪ في الاعوام الماضية، مقارنة مع الفترة الفترة السابقة. وبينما وصل حجم الفعاليات الاقتصادية الاجنبية في الولايات المتحدة الى ٣٧.٢ مليار دولار عام ١٩٩٠، كان ٦٠.٧ مليار دولار عام ١٩٨٩. وانخفضت الاستثمارات الاجنبية غير المحدودة الى ١٦.٧ مليار دولار، مقارنة بـ ١٣٧.٤ مليار عام ١٩٨٩.

● حجم الرأسمال الاوروبي المشغل في الولايات المتحدة انخفض من ٤٠ مليارا عام ١٩٨٩ الى ١٣ مليارا عام ١٩٩٠.

● تقوم اوروبا ببناء نفسها اقتصاديا، بقيادة المانيا وفرنسا مما يصعب تغلغل الانتاج الامريكي الى اوروبا. بالمقابل يزداد تغلغل الانتاج الاوروبي والياباني الى الولايات المتحدة، وهناك فروع بكاملها تنتقل في الريادة من الولايات المتحدة الى اوروبا واليابان.

ويقول التقرير ان اصحاب رؤوس الاموال عالميا يبحثون الآن عن اماكن لتوظيف رأسمالهم غير امريكا، وهناك اقبال متزايد للتوظيف في اسبانيا والبرتغال والصين.

ان هذه العمليات الاساسية العامة، على الصعيد الاقتصادي، هي ما يجعل الولايات المتحدة تحاول بشكل محموم تعميق هيمنتها السياسية على العالم، مع الانهيار في اوروبا الشرقية لاستخدام هذه الهيمنة السياسية لخدمة الاهداف والمصالح الاقتصادية الاستعمارية الامريكية في العالم.

ولم يعد هناك، الآن، نقاش، بأن واشنطن شنت حربها الاستعمارية الاجرامية ضد العراق ليس «حماية» لاستقلال الكويت، وليس «دفاعا» عن الشرعية الدولية، بل جزءٌ من المخطط السياسي الامريكي لحماية المصالح الاقتصادية للاحتكارات الامريكية.

ويقول المحللون الاقتصاديون والسياسيون في واشنطن انه عندما يخف التركيز عالميا حول التطورات في الاتحاد السوفييتي فان الظاهرة التي ستكون اكثر اثارة واهتماما وتأثيرا على السياسة الدولية هي ازمة الركود الاقتصادي في امريكا التي يتوقعون ان تستمر عقدا كاملا من الزمن على الاقل.

■ قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة ■

الحديث ذو شجون

أي ذو طرائف، الواحد شجن - والشراجن: الاودية الكثيرة الاشجار، اول من قاله ضبة بن طابخة بن مضر، وكان له ولدان سعد وسعيد فنفرت له ابل، فأرسل ولديه في طلبها، فوجدها سعد، ومضى سعيد في طلبها.

فلقيهُ الحارث بن كعب، وكان على سعيد بردان، فسأله الحارث اياهما، فأبى عليه الغلام، فقتله الحارث واخذهما.

وحجَّ ضبة فوافى عكاظ فلقي بها الحارث وعليه بُردي ابن سعيد، فعرفهما، وسأله عن البردين، فقال الحارث:

ولقيتُ غلاما، فسألته اياهما، فأبى عليّ، فقتلته وأخذتهما، قال ضبة: بسيفك هذا..؟ أرنيه، إني أظنه صارما..!

فاعطاه اياه، فأخذه ضبة وهزّه وقال: الحديث ذو شجون، ثم ضربه به فقتله، فأرسلها مثلا.

ويضرب هذا المثل في الحديث يتذكر به غيره.

حِكمة صينية

● منذ عشرين قرنا قال الشاعر الصيني (كوان تزور):

- اذا كنت تخطط لسنة واحدة ازرع البذور.
- اذا كنت تخطط لعشر سنوات ازرع شجرة.
- اذا كنت تخطط لمئة سنة علم الشعب واعمل على تثقيفه.
- اذا زرعت البذور مرة واحدة تحصد مرة واحدة.
- اذا غرست الشجرة تقطف ثمارا عشر مرات اكثر.
- اذا علمت الشعب تحصد مئة مرة اكثر.

التجرمق

● شربل عبود ●

انا في عيونك
اقرأ اسطر مجد
ولي من عيونك
رائحة البحر لي لون شهد
انا عندما انتشي بنقاء محيًا
وبالشعر املس بالخد
اصر بأني احبك انت
وباق احبك انت
حبيبة قلبي الأمين
اصر بأنك حبي الى ابد الأبدين
وليس لديّ اله سواك
وعن حبك لستُ ارتدّ
يعلمني الحب ان اجرمق
وان اتحدى
وان اتصدى
لمن يتعدى
وان اتجدد
واشتد
وابقى بأرضي
شذيا نديا كزهر الورد
وعذبا كما الجلنار
وشادٍ كما عندليب يغرد
نهارا نهار
وما لغنائه من حد
وحين يُحوّل في وطني
ماء نبع
ليصبح دما
ليصبح دمعْ
اصرّ بأني احبك
اكثر اكثر اكثرْ
ويصبح حبي اشد واعمق
واحضن روحك
وتعلمني الروح ان اجرمق
وان اتجرمق
وان اتجرمق

(الجش)

«الدرب» عادت الى الصدور

■ بعد توقف استمر ما يزيد على العام تعود مجلة «الدرب»، مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والعملية الى الصدور.

يتضمن العدد الاول المواضيع التالية:

* التقرير الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمجلس الحزب - توفيق طوبي.
* ازمة التطورات الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل - د. احمد سعد
* حركات السلام والاحتجاج في اسرائيل - عوزي بورشطاين
* وثائق قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدورة الثامنة والتاسعة والعاشرة.

اليونانيون في عيون الاوروبيين

تجار يبيعون البحر والشمس

■ «كيف يرانا جيراننا واصدقاؤنا؟

ما هي الانطباعات التي يعود بها الاجانب من زيارة بلادنا؟ وما هي صورتنا في الخارج»؟ اسئلة طريفة طرحها استطلاع لرأي السياح الاوروبيين والاميركيين في اليونان، بحثا عن اسباب تدني اقبال هؤلاء على زيارة اليونان بعدما انخفضت اعدادهم بنسبة ٣٥ في المئة عما كانت عليه في منتصف العقد الماضي.

وجاءت الاجابات مخيبة للآمال. فغالبية الاجانب ترى اليونانيين «قليلي ادب.. قليلي ذوق.. يتحدثون باصوات عالية.. يتشاجرون» ولكنهم في الوقت نفسه «كرماء مضيافون» وعلى العكس من الرجال قالت النساء: «انهم عشاق حميمون! محبون للسهر، شاعريون وارباب عائلات جيدون»!

وغالبية الاجانب تزور اليونان لانها بلاد الشمس والجزر الجميلة والبحر والآثار القديمة، والطعام الشهي، والرقص الشرقي، والموسيقى الساحرة...

ويضيف السياح: «قضاء عطلة في اثينا لا يستحق التكرار.. ولكن الجزر تستحق اكثر من زيارة على رغم المساوئ السابقة لليونانيين! اننا نحسب هذه المساوئ جزءا من ضريبة المتعة! اثينا مدينة ملوثة، اسمنتية، مزدحمة، وسائقو التكسي لصوص..»

عدد كبير من المثقفين الاوروبيين، قالوا انهم يزورون اليونان بدافع التعرف على الاماكن التي دارت فيها احداث الروايات والقصص التي قرأوها في مراحلهم الاولى.. ولا سيما روايات كازانتزاكيس او الاماكن التي وصفها الشاعران ريتسوس وسيفيريس.. او تلك التي عاش فيها افلاطون وارسطو..

وقال البعض: «ولليونان سفراء جيدون في العالم.. مثل الموسيقار ميكيس ثيودوراكيس والفنانة ايرين باباس او نانا موسكوري وكوستا غافراس وميلينا ماركوري وماريا كلاس.. الخ

ماذا يقول الجيران والاصدقاء عن اليونان؟

الايطاليون قالوا: انهم يفوقوننا شغفا بالسياسة، يقرأون عناوين الجرائد ثم يتجمعون في الشوارع ويتشاجرون حول السياسة والاحزاب».

وقال اليوغوسلاف: «انهم تجار مهرة يبيعون كل شيء.. بما في ذلك الشمس والبحر»!

وقال الانكليز: «عندما يبيع اليوناني شيئا فهو لا يقبل المساومة وعندما يشتري فهو مساوم بارع»

الاتراك: «الحكم على اليوناني يتطلب معرفة وجوهه المختلفة.. فلكل واحد اكثر من وجه»

الالمان: «اليونانيون عمال يتقنون عملهم».

البلجيكيون: «نواقصهم كثيرة، لكننا نحبهم لانهم اصدقاء مخلصون».

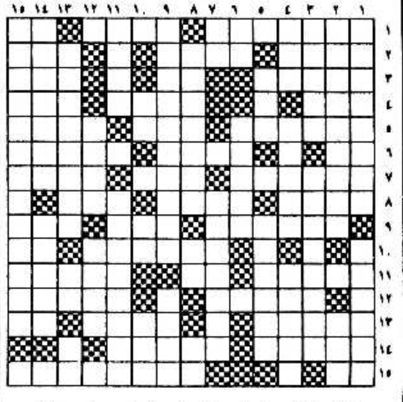
الاميركيون: «اليونانيون (ايطاليون) اكثر من الايطاليين»

الفرنسيون: «لا يجيبون بوضوح ويكتفون برسم اشارات استهزاء».

واذا طلب من الاجانب تعريف اليونان في عبارة موجزة، فان اليوغوسلافي يقول: «ليال ممتعة» والاميركي: «مسرح للارهاب» والانكليزي: «بيروقراطية تافهة» والبلجيكي: «جزر مواصلاتها الحمير»!

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٣) ***



● اعداد: ابراهيم اسماعيل ابو يونس ●

افقي:

١ - مؤرخ عربي - من الانبياء - فحص (معكوسة)
٢ - قمر صناعي سوفييتي - شملي (مبعثرة) - حرف ابجدي
٣ - الجهل - للنداء - اقف إماما (معكوسة)
٤ - احب (معكوسة) - زعيم نازي (معكوسة) - يرشد
٥ - القنار (معكوسة) - لقياس المسافات (معكوسة) - (عزة...) مطربة مصرية
٦ - حرف موسيقي (معكوسة) - سواعد (معكوسة) - من الامراض الجلدية
٧ - ماركة سيارات - طين - نوع من الاورام
٨ - يتأكد - تحصل (معكوسة) - اصم (مبعثرة)
٩ - اختيار (معكوسة) - دعم - عكس نهار
١٠ - من اعمال الآثار - ثلثي (تتم)
١١ - ملك عربي - لفظة ضيق - انتفاخات (معكوسة)
١٢ - منطقة ينابيع - سبائك (معكوسة)
١٣ - سيئة (معكوسة) - جوهرة - حرف موسيقي (معكوسة)
١٤ - سلطان عربي (معكوسة) - رئيسي
١٥ - متشابهان - لقب ملحن مصري راحل

عمودي:

١ - جغرافي عربي - يشاركان (معكوسة)
٢ - ممثل انجليزي (معكوسة) - تجدها في (منوي)
٣ - من الموالح (معكوسة) - اغنية لأم كلثوم
٤ - جدها في صباها - مدينة المانية - عند الحداد
٥ - سكران - شبيهات (معكوسة)
٦ - اكتمل - تحصدا (معكوسة)
٧ - متماثلان - الباحات
٨ - وصيفة كليوباترا - متشابهان - رمز رياض (معكوسة)
٩ - اغنية لأم كلثوم - في الصحراء
١٠ - سئم - متشابهان - قواعد
١١ - ذنبه - رئيس عربي
١٢ - عند العطار (معكوسة) - ضال
١٣ - اغنية لفريد الاطرش - نهر سويسري (معكوسة) - متشابهان
١٤ - رئيس دولة افريقية معزول - يموت
١٥ - رئيس عربي راحل

*** حل لغز رقم (١١٢) ***

افقي:

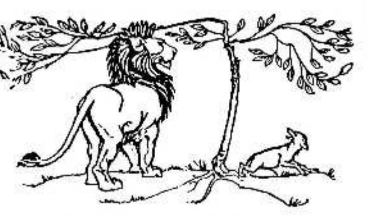
١ - حيفا - يافا
٢ - نمل - مار
٣ - ان - سور - رش
٤ - باريس
٥ - الحسناء
٦ - ارياف
٧ - ند - مكة - مر
٨ - يوم - خرج
٩ - نلعب - مرجع

عمودي:

١ - حمام - جنين
٢ - ين - دول
٣ - فل - بلا - مع
٤ - ساحرة
٥ - كورسيكا
٦ - ري + نام
٧ - ام - فاس - ضر
٨ - فار - مرج
٩ - ارشد - ارجع

خرافات ايسوب

الثعلب والأسد



لم يكن الثعلبُ قد رأى أسدا في حياته، وعندما رآه أولَ مرة، خاف حتى كاد ان يموت فرقا[1].

وبعد حين، قابله مرةً ثانية. فخاف، ولكن ليس كأول مرة.

اما في المرة الثالثة، فقد انكشف عنه[2] كلُّ خوفه، وراح يتحدث إليه، كأنه يعرفُه طولَ عمره.

(١) شدة رعب.

(٢) زال.

على الشاشة الصغيرة * الثلاثاء ٢٤/٩/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «المحيط الاطلسي» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - «كولمبو تيلك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «مقامر» مسلسل انكليزي
٢٢.٢٠ - على الخريطة
٢٢.٣٥ - «اخبار بكل ثمن» مسلسل كوميدي
٢٣.٠٠ - «الليلة» لقاءات
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - اغان امريكية

ابو القاسم الشابي: (١٩٠٩ - ١٩٣٤)

● اعداد الطالب: مجدي محمد حيادري - قرية سخنين ●



● شاعر عربي، ولد في قرية الشابية احدى ضواحي توزر بتونس، تعلم في المعهد الزيتوني، وتخرج من مدرسة الحقوق التونسية.

بدأ بنظم الشعر العامودي على النسق المألوف عند الشعراء القدامى وهو بعد صبي. وقد تأثر كثيرا بقراءاته لما ترجم عن الآداب الفرنسية والانجليزية، واطلع على الاتجاهات التجديدية في الشعر العربي المعاصر، لا سيما الاتجاه الرومانسي لشاعر المهجر «جبران خليل جبران»، وقد ظهر اثر ذلك واضحا في شعره.

وتزعم ابو القاسم الشابي اللجنة الوطنية في مدرسة الحقوق التونسية، وكان حدثا مدويا في تاريخ الشعر العربي ان يقف ذلك الشاب الضئيل - ولما يزال في التاسعة عشرة من عمره - يهتف في وجه الطغاة:

الا ايها الظالم المستبد
حبيب الفناء عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف
وكفك مخضوبة من دماه
وعشت تدنس سحر الوجود
وتبذر شوك الاسى في رباه

ومرض الشابي بداء الصدر، وعاش في شبه عزلة. يمثل شعره في هذه الفترة الصراع بين الشباب والموت، بين الفرح والحزن بين اليأس القريب والامل البعيد، وهذا التعقد في شعوره يصل به في بعض الاحيان الى التعبير الرمزي التلقائي.

ويتغنى كل عربي ببيتي الشابي المشهورين

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

* المصدر: اعلام الفكر العربي (الجزء الاول) - صفحة (٦٠).

فطنة صبي

● قبل زحف العدو على بافاريا جلس قواده بصمت يرسمون خطة الهجوم المباغت، وكان هنالك صبي في العاشرة يلعب تحت الشجرة في الغاب فسمع كل شيء. ورآه الجنود فأمسكوه وقال بعضهم اقتلوه. ورق قلب بعضهم الآخر فقال: انه صغير ولا يفهم ومع ذلك اخذوا عليه المواثيق الا يتكلم، واقسم الصبي، وفي المساء كان الولد يرتجف: هل يخبر والده؟ ام يصمت؟ فيسترلي الاعداء على المدينة مباغتة؟ هل ينكث بقسمه؟

وبغتة وقف وادار وجهه نحو الموقد وابتدأ يتكلم: ايها الموقد اريد ان اخبرك بأمر هام جدا، ان العدو على الابواب ايها الموقد.

وجلب موقف الصبي انتباه الاب فأصغى وعاد الصبي يردد: ايها الموقد لقد رأيتهم بأم عيني فأمسكوني واقسمت لهم انني لن اخبر اي انسان بما رأيت. ولكني اخبرك انت، وانت لست انسانا.

وفي الليلة نفسها وقفت المدينة وقفة رجل واحد وزحفت فباغتت العدو بدل ان يباغتها وردته عن المدينة.



حلم تكرر

● سامر سلمان ابو خضرة - الصف الثامن - مدرسة المطران - الناصرة ●

انني كنت في منام
وانا لا ادري انني في منام
فرأيت انياب وحوش تتسلط على ابرياء.
شعرت نفسي وكأني مكان طفل بري.
يتشرد من قبل حرب فرضت عليه
شعرت نفسي وكأني مكانه عاريا!!
في برد قارس يصيبني كالرصاص
شعرت نفسي كأني مكانه ابحث عن لقمة اتغذى عليها
بين هذا الدمار؟!
وثم صرخت صرخة نداء.
«انا طفل اريد السلام»
واستيقظت ووجدت نفسي حقيقة «في هذا الضياع»

خطاب للعرب؟!

يا من في خيالي وامنياتي، اناديك!!
يا من كنت في القدم زاهرا بما فيك؟
يا من كنت وردة في الثقافة، يا عرب اناديك؟!
يا من كنت ضحية غريب..
ارجع والمجد؟!!
من مصر بمياهها..
ومن السعودية بمالها..
ومن العراق بصمودها..
وفلسطين بنضالها..
فأنت زهرة ذبلت من نقص المياه
لكن ها هنا الآن المياه
فاشرب وازدهر لتعود كما كنت
فأنا اناديك...

لغتنا الجميلة

● يكتبها: ابن الخطاف ●

* غ. م. ض *

غَمَضَ، غامض

وغامض تعني مُبهم، غير معروف، غير واضح. اما المؤنث فغامضةٌ اي مُبهمةٌ وغير واضحة. اما الجمع فغوامض. وعكس غامض واضح.

ونقول في الاستعمالات اليومية والصحفية:

* ما زال مستقبل السلام العادل في الشرق الاوسط غامضٌ (مستقبلٌ غامض)

* وتحدث الوزير الاسرائيلي عن المساواة بين المواطنين العرب واليهود بكلام غامض (كلام غامض).

* ونقول (وقد صيغَ قرارُ الاجتماع بصورة غامضة. (صورة غامضة).

* ح. و. ي *

هذه الاحرف هي جذر العديد من الكلمات التي نستعملها في حياتنا ونصادفها في دروسنا ومنها حَوَى يحوي حوايةً حاوٍ (الحاوي) محْويٌّ.

فنقول مثلا حَوَى الشيء اي استولى عليه وملَكَهُ وحواهُ: ضمّه واحتوى عليه فمثلا: يحوي كتاب الأدب مختارات من الشعر والنثر.

اما عندما نقول: حَوِيَ يحْوي حوىً وحُوةً أحْوى النباتُ أي خالط خُضرته سواد ونقول حوت الشفة خالط حُمرتها سوادٌ. ومن هنا جاءت كلمة حواً، وجمعها حُوّ.

اما الحاوي حُواةٌ والمؤنث حاويةٌ وجمعُها حاوياتٌ فهو من يمر في الحيات ويجمعها. ومن يقوم بأعمال بهلوانية.

وفي الهند يقوم الحاوي بحمل أفعى الكوبرا وترقيصها امام الناس كما تقول الروايات. ويقال له ايضا الحراء اي جامع الحيات.

اما كلمة تَحوّى فتعني إنقبضَ واستدارَ، ونقولُ تحوّت الحيّة أي تجمّعت وتلوّت.

والحويّة مؤنّث الحَوِيِ اي ما تحوّى من الأمعاء.. الحوض الصغير. كساء يُحشى بهشيم النبات ويجعلُ حول سنام البعير. الجمع حوايا وقد جاء في الأمثال العربية «المنايا على الحوايا» لمن سعى الى المنيّة بنفسه.

والى اللقاء في حلقة قادمة.

اخطاء!

■ قدم رجل على زياد فقال: ان ابونا مات، واخينا وثب على مال ابانا فضيعه.. فقال زياد: الذي ضيعته من لسانك اضر عليك مما ضيعه اخوك من مالك..

ومر عثمان بن عفان برماة يسيئون الرمي.. فقال: ما اسوأ رميكم! فقال بعضهم: نحن متعلمين.. فقال: كلامكم اسوأ من رميكم.

وسمع الاعمشي انسانا يلحن، فقال: من هذا الذي يتكلم وقلبي منه يتألم.

الكشكول

● اعداد: وديع شحيرات ●

عجائب غرائب

● ضفدع يطير ●

هل رأيت في حياتك ضفدعا يطير لمسافة بعيدة كالعصفور؟ يمكنك ان ترى هذا النوع الغريب من الضفادع اذا زرت جزيرة بورنيو بجمهورية اندونيسيا.



● معرفة الوقت ●

كان الفراعنة يعرفون الوقت بواسطة آنية من الزجاج تملأ بالماء.. وتثقب من اسفل فيتسرب منها الماء.. وكلما انخفض سطح الماء اشار الى رقم على جدار الآنية يبين الزمن.





● شجرة المسافرين ●

هل هذه مروحة كبيرة؟ كلا بل هي شجرة في جزر «فيجي» بالمحيط الهادي. وفي اسفل جذعها مخزن للمياه يشرب منه المسافرون ولذلك سميت «شجرة المسافرين»

■ مع الفكاهة:

● بعد ان اوضحت معلمة مدرسة لتلاميذها ما هي الجنة سألتهم، والآن يا احبائي ليرفع كل واحد منكم اصبعه اذا كان يحب ان يذهب الى الجنة. رفع كل الاولاد اياديهم ما عدا ولدا واحدا. سألته المعلمة وانت يا صغيري الا تحب ان تذهب الى الجنة قال: كان بودي ذلك ولكنني وعدت صديقي ان اذهب معه الى الديسكو.



* فكر قليلا *

هل تستطيع تقسيم هذا الهلال الى ٦ اجزاء وذلك بعمل خطين مستقيمين.. نعم خطين فقط.

■ حيلة طريفة:

● فتش احد رجال البوليس منزلا يسكنه زميلان فوجد فيه مسدسا بغير ترخيص، فقادهما الى مركز البوليس، فأخذ كل منهما يلقي بتهمة امتلاك المسدس على الآخر، ولما عجز المحقق عن الظفر باعتراف احدهما، استدعى رجل البوليس الذي قام بالتفتيش، واخذ يناقشه في الاذن الممنوح له من النيابة، ثم قال وهو يتظاهر بالغضب: «انه اذن باطل، لذلك لم يعد ثمة وجه لاقامة الدعوى على المتهمين. اعط المسدس لصاحبه»، وهنا مد احد المتهمين يده ليأخذ المسدس، فأحاله المحقق للمحاكمة.

المتاهة!



● من الاشياء الصعبة التحديق في الشمس. ولكن! هنا انت مجبر على التحديق ولمدة دقيقة واحدة فقط. لكي تعرف الطريق من النقطة «أ» الى النقطة «ب» ●

● الاسم: صفاء كمال احمد عتب طربيه ● المدرسة: الابتدائية (ج) ● قرية سخنين ● العمر: ١١ سنة. هوايتي الرسم والفن

* اضحك مع صفاء *

الاول: لماذا تجلس خارج الصف عندما يبدأ الدرس؟
الثاني: اذا سألني احد اين تعلمت اقول له بالخارج.

رجع التلميذ الى بيته وهو فرح وقال لأمه: لقد حصلت على نتيجة (١٠٠) في الموضوعين -
الام: ممتاز وما هما؟
الابن: التاريخ (٤٠) والرياضيات (٦٠)!!

* دعاء *

● دعاء معلم اللغة العربية: اللهم اجعلني فاعلا للخير مرفوعا عن الشر بعيدا عن النصب مجرورا للتقوى مضافا الى عبادك الصالحين مبتدءاً للسلام.

دعاء معلم الرياضيات: اللهم اجعلني مستقيما في حياتي واجعلني في زاوية قائمة ولا تجعل الدنيا الحارة علي ولا تجعلني منحرفا ولا شبه منحرف واجعلني في دائرة الجنة واجعلني موازيا لعبادك الصالحين وهو المطلوب يا ارحم الراحمين.

* اسماء والقاب *

- عمر بن الخطاب - الفاروق
- تماضر بنت عمر - الخنساء
- احمد شوقي - امير الشعراء
- ابو العلاء المعري - رهين المحبسين
- قيس بن الملوح - مجنون ليلى
- حافظ ابراهيم - شاعر النيل
- خليل مطران - شاعر القطرين
- عبد الرحمن الداخل - صقر قريش
- عمرو بن العاص - داهية العرب

الاصولية اليهودية في اسرائيل:
الجذور.. والملامح.. والاسقاطات السياسية

● بقلم: سالم جبران ●

■ جرى في السنوات العشر الماضية الربط بين اصطلاح «الاصولية» بشكل عام والحركات الاصولية الاسلامية. وقد ساعد على هذا انتصار «الثورة الاسلامية» في ايران وما تلاها وارتبط بها من تطورات سياسية. كما ساعد على هذا، ايضا، قيام واتساع الحركات الاصولية في العديد من الاقطار العربية التي طرحت نفسها بديلا شاملا، سياسيا - ثقافيا - اقتصاديا، للانظمة الحاكمة في العالم العربي.

يُسأل السؤال: هل النزعة الاصولية هي افراز ديني - سياسي للواقع الاسلامي فقط؟ او بكلمات اخرى هل هي ظاهرة اسلامية فقط او شرقية فقط؟ ام انها ظاهرة فلسفية - اجتماعية مرتبطة برد فعل المجتمعات المختلفة على الهزات والتطورات الانقلابية العاصفة والمفاجئة والحادة في عالمنا؟

استاذ العلوم السياسية البروفسور ايان لوستك نشر دراسة هامة ومثيرة فعلا حول «الحركة الاصولية في اسرائيل». نشرها اولا بالانجليزية في الولايات المتحدة الامريكية. ثم قامت مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت بترجمتها ونشرها بالعربية.

من الواضح ان مؤسسة الدراسات الفلسطينية اهتمت بهذا الكتاب لارتباط الموضوع بالقضية الفلسطينية. وهذا هام بحد ذاته. ولكننا نعتقد بأن الكتاب يحمل قيمة فلسفية عامة ايضا، من زاوية تعامل وتفاعل اليهود واليهودية مع هزات العصر.

يؤكد الباحث من البداية، ان الاصولية ليست اصطلاحا للتعبير عن «المبالغة في التدين» او «العودة الى الجذور» في وجه انسحاق الشخصية وانهيار القيم في الواقع المعاصر. واضاف ان الاصولية في الحقيقة هي الاعتقاد الثابت والمطلق بتعليم ديني شامل وكامل محدد المعالم بشكل صارم يقدم الجواب على كل شيء والخروج عنه، بعبور خدوده المحددة الواضحة، هو كفر، هو خيانة، هو تحد صارخ للموروث، للاصول.

ويشير الكاتب الى ان الاصولية، مع انها زعمت التركز في القضايا «الدينية»، «الروحية» الخالدة، الا انها بالممارسة كانت ذات صفة تاريخية راهنة، ملموسة، سياسية تماما.

واعتمادا على معرفة اكاديمية دراسية للعديد من الحركات «الاصولية» الدينية في المسيحية والاسلام واليهودية والحركات الاصولية المتعصبة في شرق آسيا، ذات الاصول البوذية وغيرها، يؤكد المؤلف ان الاصولية هي النقيض الصارخ للبراغماطية وكذلك للعلمانية. فما يميز الاصوليين، كما يقول المؤلف هو «عدم استعدادهم اجمالا للمساومة مع الواقع في سعيهم لتنفيذ التغييرات الاجتماعية الجذرية التي يملونها، بشكل قاطع، المصدر السامي للقيم المطلقة التي يصدرون عنها في سلوكهم. التزاماتهم السياسية لا تقبل المساومة وهي شاملة يقينية لا يُسأل عنها ولا تقبل النقاش» (ص ١٠).

ويحلل الباحث بعمق حقيقة جوهرية وهي ان العلمانية تعترف بأن حقائقها نسبية، غير كاملة وقابلة حتما للتغير والتبدل. بل ان بعض الحقائق تسقط في مجرى الحياة وفي امتحانها وتولد حقائق جديدة. لذلك فليس المرجع مقدسا كاملا شاملا ابديا، في النظريات الاجتماعية العلمانية. ومن هنا امكانية المساومة والتغير. ولعل البراغماطية، النفعية الآنية، هي مبالغة في رؤية التغيرات انطلاقا من ان «المنفعة» هي القيمة العليا. مقابل هذا فان اصحاب العقيدة الدينية المؤمنين بحماس وبلا شك، يعتقدون بأن الحياة يجب ان تتكيّف حسب العقيدة وليس العكس. ومهما بدا الأمر غريبا، فان الاصولية تحاول منع تدفق نهر الزمن، منع التغيير في المسلك الاجتماعي، للمحافظة على نقاوة وشمول وانسجام وهيمنة العقيدة الدينية.

ويلاحظ الباحث في اكثر من مكان بأن الاصولية ليست وقفا على اصحاب العقائد الدينية، فكل من يعطي صفة القدسية والكمال لموقف ما ويطالب الحياة بالتكيف والتأقلم الدائم مع هذا الموقف يقع فعليا في شرك الاصولية.

الكتاب مثير جدا عندما يحاول الباحث تشريح وتحليل الاسقاطات السياسية للاصولية اليهودية في اسرائيل موضحا انها عنصر اساسي في دفع المجتمع نحو التطرف. وبعد ان يؤكد ان حركة «غوش ايمونيم» هي الفصيل الاكبر والاكثر نفوذا وبريقا في الاصولية الدينية يؤكد ان غوش ايمونيم تُضفي صفة دينية، قدسية، لاحتلال فلسطين («ارض اسرائيل») وتهويدها انطلاقا من الشعار بأن «ارض اسرائيل هي ملك شعب اسرائيل بحسب توراة اسرائيل». ولأن التوراة مقدسة ولأن وعد الله لشعبه مقدس، فان مهمة ضم المناطق المحتلة وتهويدها تبدو تنفيذا للارادة الالهية وليست هدفا سياسيا فقط.

وهذا النهج التقى لقاء كاملا مع «الفاشية العلمانية» ومع القومية التوسعية العلمانية ومع الجناح اليميني في الصهيونية بشكل عام. لذلك - كما يؤكد المؤلف - فان ال ١٣٠ مستوطنة في المناطق المحتلة هي دفيئة للاصولية المتطرفة دينيا، دفيئة للتيار الفاشي والعنصري المعادي للعرب والمعادي للنظام الدمقراطي البرلماني في اسرائيل.

ويشير الكاتب الى ان الصلات وثيقة جدا بين التيار السياسي العلماني المتطرف (ورمزه ارئيل شارون)، وبين التيار الديني الاصولي المتطرف بكل الوانه وحلقاته وتنظيماته.

ويحلل الكتاب، بحق ان الصهيونية الكلاسيكية التي كانت علمانية تماما، تحت تأثير العلمانية البرجوازية الاوروبية في القرن الماضي تتحالف وتتمازج الآن مع الاصولية الدينية، لتحقيق الاهداف التوسعية اقليميا والمتطرفة سياسيا.

وفي سياق الكتاب يؤكد البروفسور لوستك ان الاصولية الدينية في اسرائيل التي تحمل طابعاً فكرياً متطرفاً وطابعاً تنظيمياً ارهابياً تشكل ركيزة اساسية للمقاومة العنيفة لافشال اي حل سياسي بين اسرائيل والفلسطينيين يقوم على الانسحاب، كما تشكل ركيزة سياسية وفكرية ونفسية للقوى التي تحلم باقامة «نظام قوي» يستند الى «رجل قوي». كذلك تشكل الاصولية المتطرفة اداة اساسية لزعزعة الثقة بالنظام البرلماني الدمقراطي البرجوازي القائم على التعددية. ويقول ان رد فعل الحركات الاصولية، في حالة سلام اسرائيلي - فلسطيني قائم على الانسحاب («التفريط بأرض اسرائيل») سيكون شبيها برد فعل المستوطنين الفرنسيين في الجزائر عندما تم الاتفاق بين فرنسا وجبهة التحرير الوطنية الجزائرية على استقلال الجزائر. ويقول: «ومن شأن ازمة كهذه في اسرائيل ان تتضمن بالتأكيد تقريبا، تظاهرات متكررة ينظمها مئات الالوف من اليهود واعمال عنف ضد اليهود والعرب معا، وتحديات لسلطة الحكومة وشرعيتها وجملة من المراسيم الحاخامية المعارضة لنيات الحكومة وانشاء العشرات من المستعمرات غير المرخصة وتهديدات بالحرب الاهلية وتوالدا مفاجئا للكثير من غلاة القوميين من يهود الشتات ومحاولات القيام بأعمال درامية.. كتدمير المقدسات الاسلامية في القدس» (ص ١٩٩ - ٢٠٠).

ويؤكد الكاتب ان الازمة الشاملة في اسرائيل، ومأزق العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية وازمة الهوية وانعدام رؤية واضحة ومنطقية للمستقبل - كل هذا يغذي الاصولية المتعصبة، يغذي الهذيان الفكري، الذي يهذي بانتظار «الخلاص» وظهور المسيح المنتظر، وكل هذا يرافقه رفض الى حد الازدراء العنيف للقوانين والانظمة «الارضية» «والدنيوية».

ويختتم البروفسور ايان لوستك كتابه الهام هنا قائلا في نهايته «الخلاصة»: «ان الشعب اليهودي لا يزال يترنح الما من تجربته الاخيرة لما يقارب الافناء - المجزرة الكبرى (هولوكوست). واليهود الاسرائيليون يقفون اليوم في سعيهم لايجاد منقذ من المأزق السياسي الحالي، امام نمط آخر من التحديات المألوفة تاريخيا عندهم - الا وهي مغريات الخلاص الفائتة المحفوفة بالمخاطر. وان مواجهة هذا التحدي لتستلزم النضج السياسي الكافي لتحاشي الوقوع فريسة هذه الفتنة والتوصل عوضا عن ذلك الى بدائل ارضية وغير كاملة» (ص ٢٠٢).

اننا نوجه تحية احترام وتقدير الى هذا الباحث الرصين والشجاع معا لكشفه في هذا الكتاب الطبيعة الحقيقية، فكريا وسياسيا، للاصولية الدينية واسقاطاتها السياسية المباشرة. كما تستحق مؤسسة الدراسات الفلسطينية التقدير لسعيها الى تقديم صورة حقيقية لاسرائيل والتيارات المعاصرة في اليهودية العالمية اعتمادا على الدراسة العلمية الرصينة لا الكتابة السياسية الحماسية القائمة على الشعارات. واخيرا، فاننا نعتقد بأن هذا الكتاب الذي هو دراسة تطبيقية للاصولية اليهودية يساعد مساعدة كبرى على دراسة وفهم الاصولية كظاهرة عالمية في الحياة الدينية والانسانية للشعوب.

● ايان لوستك: الاصولية اليهودية في اسرائيل. ترجمة: حسني زينة. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية. الطبعة الاولى ١٩٩١، ٢٨٥ صفحة من القطع المتوسط. مع فهارس ●

ليس فقط دفاعا عن الحزب الشيوعي انما دفاعا عن مكتسبات شعبنا

● بقلم: محمد محمود حصري ●

● من اكثر الامور التي تشغل بال الدوائر الحاكمة في اسرائيل، من الحكومة حتى بلدية ام الفحم، هو انهيار الشيوعية كنظام عالمي مواز للنظام الرأسمالي، وترى بلدية ام الفحم تلجأ الى سياسة كم الافواه باسقاط الاقتراحات التي تتقدم بها كتلة الجبهة وشطبها من محاضر البلدية، على اساس ان الشيوعية انهارت في كل العالم، فلماذا لا تنهار في بلدية ام الفحم؟

وتنشط الاذاعة الاسرائيلية في اجراء المقابلات مع اعضاء سابقين في الحزب الشيوعي، من الذين يرون ايجاد بديل للحزب الشيوعي او تغيير اسمه، هو «ضرورة حيوية»! وتهتم الاذاعة الاسرائيلية بشكل خاص بخريجي الدول الاشتراكية من الذين ينادون بذلك، والذين كان «ذنب» الحزب الشيوعي الاكبر، انه اتاح لهم فرصة الحصول على شهادات اكاديمية تؤهلهم العمل في المجال الذي ارادوه.

وتنتشر في بعض القرى والمدن العربية، موضة، مضمونها ايجاد حزب، حركة جديدة، او تجمع جديد يتجاوز دور الحزب الشيوعي ويقفز عنه.. ماذا حدث؟ هل هناك حاجة موضوعية لذلك، ام انها مجرد موضة؟ما الذي تغير في طرح الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنسبة لمجمل قضايانا اليومية والقومية؟ ان الواقع الذي نعيشه اليوم على الصعيد العالمي واضح للجميع وهو ان المنافسة الكبرى بين الاشتراكية والرأسمالية جرى حسمها لصالح الرأسمالية. وما كان يربطنا بالاتحاد السوفييتي هو كون وجود الحزب الشيوعي السوفييتي في السلطة وروابط التضامن الاممي من حيث ان حزبنا هو جزء من الحركة الشيوعية العالمية ومن حركة التحرر الوطني في العالم، وكان من الطبيعي ان نرى في الاتحاد السوفييتي حليفا ومناصرا، ولكن، هل سقوط الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يعني نهاية الشيوعية كفكرة عالمية؟ وهل كان سقوط آخر خليفة عباسي يعني نهاية الاسلام؟

ما غرسه الحزب الشيوعي في نفوسنا وقلوبنا هو النضال الدؤوب من اجل حقوقنا، فالنضال من اجل الارض ومن اجل المساواة ومن اجل حقوق العاملين، هو ما تربينا عليه في مدرسة الحزب الشيوعي. ومثل ذلك النضال القومي ايضا. فحين كان النطق بكلمة فلسطين يؤدي الى السجون، لم يكن غير الشيوعيين من كانوا ينطقون بها، ولم يكن غير الشيوعيين من جابهوا الحكم العسكري في احلك ظروف شعبنا. وكان للحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضال شعبنا الدور الريادي الشجاع، من يوم الارض الى يوم السلام.. الخ.

ان برنامج حزبنا الشيوعي لحل مجمل القضايا الاجتماعية والسياسية هو افضل برنامج، وبرنامجه السياسي وطروحاته لحل النزاع في المنطقة اصبح برنامج العالم كله باستثناء المعادين للقضية الفلسطينية، وبرنامجنا الاجتماعي، رغم الحاجة لتطويره، لم يطرح اي حزب برنامجا افضل منه.

فاذا كان الهدف من ايجاد بديل للحزب الشيوعي بسبب ما يجري في اقطار اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي، فلماذا لا يسعى الداعون الى ذلك لايجاد بديل لحزب الليكود او المعراخ ومن لف لفهما في الوسط العربي؟ واي برنامج سياسي ترى سيتبناه البديل المقترح غير برنامج الحزب الشيوعي؟

اذا كان هدف الساعين للبديل هو مصلحة شعبنا وجماهيرنا، فان هذه المصلحة هي في دعم الحزب الشيوعي والتعاون معه كحزب طليعي ثوري مجرب. واما اذا كان الهدف تغيير اسم الحزب، فهي مسألة ثانوية يجوز للبعض رفضها ويجوز للبعض نقاشها وافساح المجال الدمقراطي لتقرير ذلك. واذا كنا نختلف في ذلك، فاننا يجب ان لا نختلف بأن الظروف التي يمر بها شعبنا وانتفاضته الجبارة، وموقف حكام اسرائيل المعادي لابسط حقوقنا شعبا وجماهيرا، تحتم علينا العمل معا، سوية، لنكوّن ونشكل الدرع الامامي لشعبنا وجماهيرنا. وهذا لا يتم بالتشرذم والانقسام.

انني اتوجه الى كل القوى الوطنية والدمقراطية، وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى العمل المشترك والنضال المشترك بعد ان اصبحت اوراق اللعبة في المنطقة بأيدي الامبريالية الامريكية واعوانها. وبدون التعالي عن الصغائر ورص الصفوف فان مستقبلنا جميعا محفوف بالمخاطر.

(ام الفحم)

قراءة في محاورات اليسار الامريكي (٢)

نقاش على الصعيد النظري

بيرلو: لم تقم الأدلة على أن افكار لينين آن لها ان تدفن

● بقلم: د. عبد العظيم انيس ●

● يواصل د. عبد العظيم انيس استعراضه لمقال فيكتور بيرلو الذي يناقش فيه مقولة «دفن الماركسية اللينينية»، حيث يحدد بيرلو ما يعنيه مصطلح الماركسية – اللينينية، وانه مجموعة الافكار والرؤى التي تشكلت وقدمت من قبل الدولية الثالثة بعد وفاة لينين، عن طبيعة الامبريالية آخر مراحل الرأسمالية.

ويشير بيرلو على ان سيطرة الماركسية اللينينية خلال تلك الفترة انما تعود، جزئيا الى نجاحاتها في قيادة النضال الدولي من اجل الاشتراكية. فالانتصارات الرئيسية للحركة الشيوعية – النضال الناجح ضد الفاشية، الثورة الصينية، الثورة الفيتنامية.. الخ) هي ذات ارتباط وثيق بالمبدأ الماركسي اللينيني، وكذلك ايضا فشلها الرئيسي في امرين: نشر الثورة الاشتراكية في البلدان الرأسمالية المتقدمة، وفشلها في بناء بديل اشتراكي مقبول في الدول التي استولى فيها الشيوعيون على السلطة.

الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية

يختار الكاتب، من الجوانب المتعددة للماركسية اللينينية، التركيز على ثلاث اطروحات رئيسية، المركزية فيها هي تحليل لينين عن الامبريالية التي قال عنها انها مرحلة جديدة ونهائية للرأسمالية، وان اية اعادة نظر في الماركسية اللينينية لا بد ان تقرر الى اي مدى استطاع تحليل لينين ان يصمد في اختبار الزمن.

ويعتقد بيرلو، ان تحليل لينين قد صمد عموما بشكل جيد، وبالطبع خلال السنوات الـ – ٧٥ الماضية وقعت تحولات دراماتيكية لم يتوقعها لينين. واي تفسير جامد لتحليله لا بد ان يؤدي الى سخافات، ولكن ينبغي ان نعترف ان لينين توقع وفسر بنجاح ملحوظ ديناميكية امبريالية القرن العشرين.

الذين وصلوا بالمحصلة الى دفن الماركسية – اللينينية اعتمدوا امرين اساسيين لم يتحققا في فكر لينين، اولهما، تحليله بأن الوقت ناضج لاسقاط الرأسمالية، وهو امر لم يحدث. وثانيهما، توقع لينين بأن التناقضات الامبريالية والازمات الاقتصادية والحروب وحركات تحرير المستعمرات والافقار المتزايد والاستغلال البشع، كان لينين مخطئا عندما استنتج ان هذه التناقضات سوف تقضي على الرأسمالية في الأمد القصير. اضافة الى ما يتفرع عن ذلك في تحليله، من حتمية الحرب بين الدول الرأسمالية المتنافسة.

ويناقش الكاتب هؤلاء، فيقول ان حججهم ضعيفة منطقيا، لأن القول – قول لينين – بأن الرأسمالية ثمرة ناضجة للسقوط هو جانب واحد من تحليله، وعدم تحقق ذلك لا يسقط وجهة نظره كلها. واما حتمية الحرب بين الدول الرأسمالية المتنافسة، وهو امر لم يحدث منذ الحرب العالمية الثانية، فهناك شواهد عديدة على اشتداد المنافسة الامبريالية بين الولايات المتحدة والمانيا واليابان، وفي المرحلة الراهنة ليست هناك قوة مستعدة لتحدي واشنطن عسكريا، ولكن اليس من الممكن ان يتغير هذا الوضع في العقود القادمة؟

وينتهي الكاتب الى القول، من الضروري ان يتبين الذين يقولون بأن افكار لينين عن الامبريالية قد انتهى اجلها، انه حتى اليوم لم تقم الادلة على ان افكار لينين آن لها ان تدفن.

الاطروحة الثانية التي يتناولها الكاتب – الطبقة والحزب – في الماركسية اللينينية وطبيعة الحركة الاشتراكية. فيشير هنا الى الفروقات، بينها وبين الماركسية الكلاسيكية. فهذه الاخيرة تفترض انها حركة عالمية تقودها الطبقة العاملة في الاقطار المتقدمة صناعيا. واما الماركسية – اللينينية فتفترق عن الماركسية الكلاسيكية في هذا الأمر، فهي تقول ان البروليتاريا الصناعية سوف تجمع حولها الجماهير المستغلة في العالم الثالث كحليف رئيسي في اسقاط القوى الرأسمالية عن طريق العنف الثوري. ومعنى ذلك ان المستعمرات واشباه المستعمرات تشكل جبهة ثانية ضرورية في الثورة العالمية.

والفرق الثاني بين الماركسية اللينينية والماركسية الكلاسيكية تمثل في الدعوة الى حزب عمالي من نوع جديد، هو الحزب الشيوعي، الذي يعتمد اكثر اجزاء الطبقة العاملة وعيا وثورية، حزب منظم على النطاق الوطني، لكنه خاضع في استراتيجيته وتكتيكه لمركز دولي. وعلى الرغم من معرفتنا جميعا بقواعد هذا التنظيم الحزبي الا ان الاساس النظري لهذا الهيكل المقترح ليس واضحا تماما.

انشغل لينين، طيلة حياته، كقائد ثوري، بجدل الاصلاح والثورة في الحركة العمالية، وبالصراع بين القوى الاصلاحية والقوى الثورية داخل البروليتاريا، باعتباره الصراع الذي يحدد نجاح او فشل النضال من اجل الاشتراكية. وكان يرى ان الاحتياجات العاجلة للطبقة العاملة في الظروف العادية ستغلب القوى الاصلاحية على القوى الثورية. وانه من اجل التغلب على نزعة الانحراف وانتزاع السلطة وتنفيذ التحول نحو الاشتراكية، مطلوب حزب عمالي صلب من الثوريين يتطهر باستمرار من العناصر المترددة والانتهازية.

انشقاق بين الثوريين والاصلاحيين

النتيجة الحتمية لهذه الرؤية اللينينية هي حدوث انشقاق لا يمكن درؤه بين القوى الثورية وبين الاصلاحية في داخل الطبقة العاملة. ولما كانت الاغلبية في داخل الطبقة العاملة غالبية اصلاحية في الظروف العادية، فان دور الحزب في افضل الاحوال، داخل الطبقة العاملة، هو معارضة السيطرة المحتوية لافكار البرجوازية.

ويتابع بيرلو، كان لا بد للاحزاب الشيوعية، التي دعت «الدولية الثالثة» الى اقامتها، ان تكون احزابا لينينية ذات طابع ثوري يمكن ان تكسب ولاء الجماهير عند هبوب العاصفة الثورية.

ولكن، لكي يكون لهذا التفكير معقولية كان من المفروض ان تكون الافكار الرأسمالية المتقدمة في خضم ازمة تحطمت فيها السيطرة العادية للقواعد الاصلاحية، وقد عملت الدولية الثالثة بناء على هذا الافتراض.

غير انه اتضح في اواخر العشرينات ان هذه الازمة الثورية قد مضت، وفي منتصف الثلاثينات عدّل الكومنترن استراتيجيته التي تحاول نشر وتعميم الثورة البلشفية، الى استراتيجية الجبهة المتحدة للقوى التقدمية ضد الفاشية، الامر الذي دفع بقضية الثورة الاشتراكية، وخصوصا في الدول الرأسمالية المتقدمة، الى الوراء، ودفع الى الامام بالأمر المتناقض.. ان تكون الاحزاب ثورية حقا في وضع غير ثوري.

وكان لمثل هذا الوضع انعكاسات في الممارسات غير الدمقراطية شبه العسكرية في هذه الاحزاب، التي لم تعد الماركسية اللينينية نظرية سياسية تراجع وتعدل وفقا لتغيير الظروف، بل اصبحت وثيقة مقدسة تضمن السيطرة السياسية المطلقة لستالين ورجاله الذين يقودون «الدولية الثالثة».

بالطبع، كانت هناك استثناءات لتلك الديناميكية في احزاب العالم الثالث.. الصين وفيتنام.. الخ، حيث توفرت، رغم النكسات امكانيات ثورية حقيقية واستطاعت قيادة الاحزاب فيها تكييف خط الكومنترن وتعديله وفق مصالح النضال الوطني.

انكسار الماركسية اللينينية مؤقت

القضايا التي اثارتها اطروحة قيادة البروليتاريا للصراع الدولي ضد الامبريالية واشكال التنظيم الملائمة، ما تزال بحاجة الى مناقشة جادة من جانب الماركسيين، ومن السهل ان نقول، وهذا صحيح، ان الثوريين في الولايات المتحدة او الاتحاد السوفييتي لا يتمسكون بحكمة خاصة يقدمونها لثوريي العالم الثالث، لكن من الصحيح ايضا، ان انتصارات تاريخية على الامبريالية قد تحققت تحت قيادة ماركسية – لينينية، وانكسار الماركسية اللينينية هو انكسار مؤقت مع انتعاش القوى الامبريالية والهزائم المؤلمة لقوى العالم الثالث المعادية للامبريالية.

ما هو اذن شكل التنظيم الذي يمكن ان يحل محل هذه الاحزاب؟

نحن بحاجة الى شكال تنظيمية ارقى تتميز باحترام عمليات اتخاذ القرارات الدمقراطية، بتحمل وجهات النظر المختلفة، وبالتعقل والحساسية تجاه البشر. وكل هذا ليس بديلا عن تنظيم حزبي حقيقي.

المسألة الثالثة الاساسية التي تناولها الكاتب للماركسية اللينينية، هي انه تم في داخل الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي بناء شكل جديد من المجتمع، ارقى. وهذا النظام الاجتماعي الجديد – كما قيل لنا – هو في طريقه الى تجاوز اكثر المجتمعات الرأسمالية والثقافية الروحية. ولقد اصبح واضحا الآن – وكان يجب ان يكون هذا واضحا قبل عشرين سنة – انه في كل هذه الميادين لم تكن التجربة السوفييتية ناجحة اذا قيست وفق المعايير الاشتراكية او حتى مع مثيلاتها في الغرب. فلم تكد تحل السبعينيات حتى دخلت هذه المجتمعات في مرحلة الازمات الاجتماعية والانكسارات.

لا مناص من معرفة اسباب الفشل

هذا الفشل ونتائجه السياسية في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا هو الذي ادى الى مقولة موت الماركسية – اللينينية. ومن الضروري ان نعرف بوضوح وعمق الاسباب الرئيسية لهذا الفشل، وتلك هي مهمتنا نحن الماركسيين اولا.

فاذا لم نفعل هذا ونقدم النقد اللازم فـ رف يعني ذلك اننا نترك هذه المهمة للبرجوازيين وللاشتراكيين الدمقراطيين، ولا يستطيع احد الانكار بأن علينا ان نتعلم الكثير من نقدهم.. الذي لن نستطيع تقبله بالكامل من حيث هو انعكاس لتحيزهم السياسي.

من الواضح مثلا، ان تنظيم مشاكل تنظيم صناعي حديث هي مشاكل بالغة التعقيد، ولكنه من الخطأ ايضا القفز عن هذه الحقيقة الى الزعم بأن الطريقة الوحيدة لادارة فعالة للاقتصاد انما هي العودة الى الملكية الخاصة والاسواق والبورصة والارباح. وان فشل المجتمع السوفييتي في ان يطور اشكالا غير مركزية من السيطرة الاقتصادية والتنظيم، لا يبرهن على ان الطموحات الاشتراكية هي طموحات خيالية.

ويختتم الكاتب، فيكتور بيرلو، هذا المقال، البحث، بالتساؤل عن مستقبل الاتحاد السوفييتي، ويعترف بأنه غير متفائل، فالفشل هناك، من العمق والمرارة بحيث يصعب تصور علاجه في امد قصير.

فهل نستنتج من هذا ان المشروع الماركسي في الثورة الاجتماعية غير قابل للتحقيق؟

الكاتب يعتقد بأن هذا الاستنتاج خاطئ، وان الاحداث الاخيرة مهما كانت قسوتها – لا تنفي امكانية الارتقاء الثوري على الرأسمالية. واننا، في النهاية، نعرف ان الكلمات وحدها لا تستطيع ان تبرهن بأننا سننتجح، فليس ما نقوله هنا تأكيدا علميا، انما هو ايمان حقيقي كما كان الأمر دائما عند اجيال من الاشتراكيين.

(انتهى)

حـزب «البـرافـدا»

● بقلم: الدكتور فلادلين لوغنيوف ●

■ ننشر فيما يلي مقاطع من مقال هام كتبه الدكتور في العلوم التاريخية في «البرافدا» بتاريخ ١٩٩١/٩/١٢ وفيه يدعو الى ان تقوم صحيفة «برافدا» بدور سياسي وتنظيمي لاعادة تنظيم الحزب الشيوعي السوفييتي.

● «انتشرت في الاتحاد السوفييتي قبل ٦٠ سنة النكتة التالية: استيقظ ف.ا.لينين من رقاده الابدي وخرج من المتحف متجولا في الشوارع ليعرف كيف تدار شؤون البلاد وكيف يعيش الشعب، وصعق مما رأى فقال مخاطبا زوجته «يا ناديجدا.. يبدو ان الأمر يستلزم العودة من جديد الى سويسرا والبدء من البداية مجددا».

والوضع اليوم ينطبق عليه هذا القول، فعلى الكثير من الشيوعيين ينبغي البدء من جديد. ولماذا «الكثير» وليس «الجميع»؟ لأنه، كما قيل خلال السنوات الماضية، كان في الحزب الشيوعي السوفييتي العديد من الاحزاب.. وهذا اصبح واقعا.

اذا اردنا تقسيم الحزب الى قسمين، هكذا بشكل فظ، نرى ان احدهما، سيتكون من اولئك الذين يبكون على الماضي، وقبل كل شيء، على احتكار السلطة الذي ضاع منهم، والذين كانوا يرون في الشعب مجرد موضوع للاحتكار السياسي من قبل القمة في الاعالي. والقسم الثاني – اولئك الذين عاشوا حياتهم مع الشعب دائما، يتقاسمون معه الاحزان والأمال، وهم على استعداد لمواصلة السير مع الشعب حتى النهاية.

«هؤلاء الأخرون» – وهم الاكثرية في الحزب بدون شك، هم الذين اقصدهم بهذا الحديث.

من الممكن ايجاد خيارين لبعث النشاط السياسي في الحزب.

الاول – «اداري»: اعادة تشكل كل البنية الحزبية البيروقطراية بعد رفع الحظر غير القانوني، واعادة كل من لم يسلم بطاقة العضوية ويدفع رسوم العضوية بشكل منظم.

والثاني – التنظيم والتنظيم الذاتي من القاعدة، من هناك، حيث العمل الحيوي. حيث يقرر مصير الناس. واقامة مجموعات حزبية وفقا للمقياس الجغرافي، المهني وغيرها. ومن منطلق خدمة المصالح الأنية والبعيدة المدى، وان يكوّن الجهاز من الحد الادنى من العاملين، الذي يعمل على تنسيق نشاط الشيوعيين وعدم فرض الارادة والادارة الاوامرية عليهم.

التباطؤ؟ ممكن، نعم. ولكن يجب البدء من هنا.

احدى القضايا الاولية – انهاء العمل في البرنامج والفكرة الرئيسية للمشروع – وهي ان يكون الحزب المدافع عن اولوية الانسان، المعبر عن مصالح الناس العاملين، حزب الاصلاحات الراديكالية، السياسية والاقتصادية – وهذه هي الفكرة الصائبة.

المشروع يجب اكماله والبدء في مناقشته، ليس بين القيادة الحزبية، بل بين كوادر الشيوعيين. ومن خلال النقاش سيجري بالتأكيد تحقيق الأمل في رص الصفوف وتجديد النشاط في شتى مجالات العمل.

وأما خط التشديد فيجب ان يوضع على تضافر الجهود في النشاط العملي، العام والخاص. واعتقد، انه في ظروف معينة – سنتحدث عنها لاحقا – بأن هذا الدور يمكن ان تقوم به صحيفة «البرافدا».

كانت هناك انتقادات كثيرة على «البرافدا» في السنوات الاخيرة، وهي انتقادات صحيحة وبحق. وان ثقل «هيئة اركان الصحافة السوفييتية السابقة في عهد المعارك السياسية الحادة، جذب «البرافدا» الى الحضيض. وثمة انتقاد آخر سمعناه في الاجتماعات الحزبية، فـ «البرافدا»، كصحيفة غربيةتشرقية تقريبا، انتقدت لانها لم تشارك في المواجهات العاصفة التي قادتها بعض التنظيمات الحزبية الاخرى. وكل شيء اليوم اصبح على قدر من السذاجة والسخف. فالجريدة موجودة وقائمة ويمكن ان تصبح نقطة الانطلاق للانبعاث، وفي الاساس من اجل اقامة حزب جديد.

ومن الضروري منذ اليوم (افضل لو كان بالامس) وفي كل مكان، اقامة فرق ونوادي مؤيدة لـ «البرافدا». فرق من القراء والمكتتبين، المراسلين والموزعين. ذلك انه حتى اليوم لم يبت في مصير الحزب الشيوعي قانونيا، والاموال التي تجمع لـ «البرافدا» وللاكتتاب والاشتراك يمكن ان تصبح شكلا لاشتراكات العضوية.

«يجب البدء من جديد، تجميع وشحذ القوى من كل اولئك الذين يريدون، ويمكنهم النضال من اجل الاصلاحات الدمقراطية والعدالة الاجتماعية في وطننا».

عزل الرئيس المعادي للشيوعية في جمهورية طاجكستان السوفييتية

● تعيين الشيوعي المخضرم نبييف رئيسا بالوكالة ● الرئيس المعزول كان قد علق، امس الاول، نشاط الحزب الشيوعي وامر بمصادرة املاكه ● الشيوعيون الطاجيك ينظمون مظاهرة ضخمة امام البرلمان مقابل مظاهرة هزيلة للمعارضة ●

● موسكو - «و.ص.ف» - افادت وكالة «تاس» ان رحمن نبييف الذي قاد الحزب الشيوعي في طاجكستان خلال السنوات التي سبقت البريسترويكا انتخب، امس الاثنين، رئيسا بالوكالة لهذه الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى السوفييتية. واوضحت «تاس» ان نبييف سيؤمن مسؤوليات الرئاسة حتى الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٧ تشرين الاول القادم.

ويأتي تعيينه بعد ان طالب البرلمان المحلي من قدر الدين اسلونوف تقديم استقالته. وكان اسلونوف علق امس الاول الاحد نشاط الحزب الشيوعي في طاجكستان وامر بمصادرة املاكه. فتنادى الوف الشيوعيين وخرجوا الى الشوارع ونظموا، صباح امس، مظاهرة احتجاجية ضخمة امام البرلمان شارك فيها اكثر من ١٠ آلاف شخص.

وسبق لنبييف (٦١ عاما) ان قاد الحزب الشيوعي في طاجكستان من نيسان ١٩٨٢ حتى كانون الاول ١٩٨٥ وهو تاريخ «احالته الى التقاعد» حسب الصيغة الرسمية.

وهو من اوائل الاعضاء في الحزب الشيوعي الذين ينتمون الى ما سمي في حينه بـ «الحرس القديم» والذين استبدلوا منذ السنة الاولى للبريسترويكا.

وذكرت وكالة «تاس» ان نحو الفي متظاهر تجمعوا في دوشانبيه امام مجلس النواب الطاجيكستاني احتجاجا على اعلان النواب، امس الاثنين، حالة الطوارئ في الجمهورية واخذوا يقيمون حواجز في الشوارع المجاورة للمبنى.

وقد اتخذ المتظاهرون هذا القرار بعدما امرهم بالتفرق الرئيس الجديد بالوكالة رحمن نبييف. وحلقت مروحيات في سماء المدينة وتحركت وحدات من القوات الخاصة لوزارة داخلية الجمهورية في اتجاه مجلس النواب.

وطالب المتظاهرون الذين تجمعوا تلبية لنداء من الحزب الدمقراطي وحزب النهضة الاسلامي المعارض بحل مجلس النواب واجراء انتخابات تشريعية متعددة الاحزاب.

النتائج النهائية للاستفتاء:

٩٩.٣٪ يؤيدون استقلال ارمينيا

● يريفان (الاتحاد السوفييتي) - «و.ص.ف» - اسفر الاستفتاء على استقلال ارمينيا الذي جرى يوم السبت الماضي عن موافقة ٩٩.٣١٪ على الاستقلال طبقا للنتائج النهائية التي اعلنت في يريفان مساء الاحد الماضي.

وبلغت نسبة الاقبال على الاستفتاء ٩٥.٠٥٪. وقد طرح على حوالي مليوني ناخب هذا السؤال: «هل توافق على ان تصبح جمهورية ارمينيا دولة دمقراطية ومستقلة خارج الاتحاد السوفييتي».

مجلس الامن يناقش الازمة اليوغوسلافية

● اجتماع موسع للمؤتمر حول يوغوسلافيا، في لاهاي، الخميس المقبل ● القيادة الكرواتية لا تمسك بزمام الامور تماما ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قال السفير الفرنسي جان برنار ميريميه ان الاعضاء الاوروبيين في مجلس الامن احالوا مشروع قرار حول يوغوسلافيا، امس الاثنين، ينص بشكل خاص على حظر للاسلحة الموجهة الى الاطراف اليوغوسلافية وعلى نداء لوقف اطلاق النار.

واوضح ميريميه الذي يترأس حاليا مجلس الامن انه سيبدأ مشاورات ثنائية حول هذا المشروع معربا عن الامل في مناقشة القرار واقراره.

ووزع مشروع القرار الذي اعدته فرنسا وبلجيكا وبريطانيا خلال مشاورات مجلس الامن حول العراق صباح امس في نيويورك.

واوضح ميريميه للصحفيين ان المشروع يرمي بصورة خاصة الى دعم جهود المجموعة الاوروبية لوقف الازمة في يوغوسلافيا.

واضاف انه يجب ان يتضمن وقف اطلاق النار وحظر تسليم الاسلحة.

وفي لاهاي اعلن بيان صادر عن الامانة العامة للمؤتمر حول يوغوسلافيا، امس الاثنين، ان رئيس المؤتمر اللورد كارينغتون قرر الدعوة الى اجتماع موسع للمؤتمر الخميس المقبل في لاهاي.

واتخذ كارينغتون هذا القرار بعد مشاورات مع نائبي رئيس المؤتمر الهولندي كارلو باركمان والاسباني الغير دو كارسر.

وفي زغرب اعرب الجنرال اندريا راسيتا مساعد قائد المنطقة العسكرية الخامسة (سلوفينيا والجزء الاكبر من كرواتيا) عن انتقاعه، امس الاثنين، بأن القيادة الكرواتية لا تمسك تماما بزمام الوضع الميداني الامر الذي يفسر كما قال مواصلة خرق وقف اطلاق النار.

وكان الجنرال راسيتا يتحدث مع مجموعة من الصحفيين الفرنسيين.

وقد خرق وقف اطلاق النار الذي اعلنه في وقت واحد الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان ووزير الدفاع الفيدرالي الجنرال فليكو كاديفيتش في اماكن عدة في كرواتيا موقعا ضحايا جديدة وخسائر مادية.

واكد الجنرال راسيتا ان «وزراء كرواتيين قالوا لي انهم عاجزون عن فرض ارادتهم» الامر الذي يفسر مواصلة خرق وقف اطلاق النار الذي وصفه بأنه «لا يستهان به».

وبعدما سلم بعزم السلطات الكرواتية على احترام اتفاق السلام ابدى الجنرال راسيتا تفاؤلا حذرا بالمستقبل. وقال «انه لمن الصعب التكهن بما سيحصل لان الاتفاقات التي عقدت حتى الآن لم تنفذ ابدا».

ولدواع امنية رفض الكشف عن عدد الثكن والعسكريين الذين لا يزالون محاصرين وقد منعت عنهم القوات الكرواتية المياه والكهرباء والمواد الغذائية والادوية اكثر من ٢٤ ساعة بعد اتفاق امس الاول الاحد.

واعترف الجنرال راسيتا بأن الجيش مني بـ «خسائر مادية فادحة» من دون ان يكشف عن تفاصيل اضافية.

المجلس الوطني لن يتخذ

● تتمة من صفحة ١ ●

«يحدوها ايمان راسخ بان وعي الفلسطينيين السليم والعميق للمتغيرات السياسية الراهنة التي احدثت تغييرات جذرية في التعاطي السياسي الدولي مع شتى قضايا العصر كفيل بان يؤكد النظرة السليمة الى مجريات الاحداث وتطوراتها».

وقالت مصادر فلسطينية ان الجزائريين «نصحوا» منظمة التحرير باتخاذ موقف ايجابي من مؤتمر السلام على رغم تأكيدهم انهم ملتزمون سلفا بتبني اي موقف تتخذه المنظمة حتى لو كان متعارضا مع الرغبات الجزائرية.

وتابع المجلس الوطني، بعد ظهر امس، اعماله في جلسة مغلقة باشر فيها عملية الانتخابات الداخلية لرئيس واعضاء المجلس الجديد. واعاد المجلس انتخاب الشيخ عبد الحميد السايح رئيسا له. وقد نافس السايح على الرئاسة ثلاثة مرشحين هم شفيق الحوت وياسر عمرو وابراهيم خريشة. ونال السايح اغلبية (٢٣٨) صوتا من اصل (٤١٣) صوتا.

وكان السايح اكد في بداية عملية الترشيح والاقتراع انه لا ينوي خوض معركة انتخابية ولكنه مستعد لمواصلة تحمل مسؤولياته اذا كان هنالك اجماع على ذلك.

ولا تزال هنالك مسائل تنظيمية عديدة عالقة مثل تمثيل «الجبهة الدمقراطية» بزعامة نايف حواتمة داخل المجلس الوطني وداخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهذا التمثيل يبدو انه موضع مفاوضات بسبب الانقسام الحاصل في صفوف الجبهة (جناح حواتمة وجناح ياسر عبد ربه) ومطالبة كل طرف بحق تمثيلها.

وقال مصدر قيادي في الجبهة الدمقراطية (جناح حواتمة) انه «ليس للجبهة الدمقراطية اي فيتو على اي شخص يدخل هذه الهيئات كمستقل لكنها لن تسمح اطلاقا بان يتم اختيار هؤلاء على حساب حصتها في المجلس الوطني (١٢ مقعدا) او في اللجنة التنفيذية».

وكانت اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير قررت يوم الخميس الماضي الابقاء على شكليات تمثيلها في اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني باعتبار ان عبد ربه بقي على رأس المجموعة البرلمانية للجبهة الدمقراطية في المجلس الوطني.

ومن المقرر ان يناقش المجلس الوطني الفلسطيني مشروع مؤتمر السلام الذي اقترحه الولايات المتحدة. وليست هذه المسألة مدرجة علنا على جدول الاعمال الذي يتضمن خمس نقاط في الدورة العشرين للمجلس التي يحضرها (٤٦٨) عضوا. لكن جميع المسؤولين اكدوا لدى طرح السؤال عليهم ان هذه المسألة ستكون موضع النقاش الحاد حيث ستدرج تحت بند «مسائل متفرقة» الذي يرتدي للمرة الاولى اهمية اساسية.

وسينتخب المشاركون لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ويعينون مجلسا مركزيا جديدا (هيئة وسيطة بين المجلس الوطني ومنظمة التحرير).

وفي رأي مسؤولين فلسطينيين عديدين فان المجلس الوطني ليس عليه ان يرد علنا لدى انتهاء اعماله بنعم او لا على المقترحات الامريكية بل عليه ان يحدد الخطوط العريضة لسياسة المنظمة في الاشهر المقبلة.

وفي دعوته المجلس الوطني الى الانعقاد وهو الاول منذ (١٩٨٨) عندما اعترفت منظمة التحرير بوجود اسرائيل فان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات يعتزم ان يطلب منحه تفويضا باتخاذ القرارات التي يراها مناسبة في الوقت الملائم.

وستنقل المنظمة الى الادارة الامريكية عبر مندوبين من الاراضي المحتلة ردها على «رسالة التطمينات» التي قدمتها الولايات المتحدة في شأن مؤتمر السلام المقترح وذلك بعد انتهاء اعمال المجلس.

هذا ووجهت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة رسالة يوم الاحد الماضي الى الرئيس عرفات وزعت في دمشق مؤكدة «اننا لن نحمل على اكتافنا اعباء سياسة لا نشترك في صنعها ولا نساهم في تقريرها».

وجاء في الرسالة التي وجهت ايضا الى اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ان هذا الموقف يأتي «في وقت لم نصل بعد الى اتفاق على الموقف السياسي والرد الفلسطيني على مشروع التسوية الامريكي وفي وقت لا تزال قضايا الوحدة الوطنية معلقة».

وكانت الجبهة الدمقراطية هددت يوم الجمعة الماضي بمقاطعة المجلس الوطني اذا لم يرفض المقترحات الامريكية في شكل واضح قبل عقده واذا لم يوضع حد للتدخل في شؤونها الداخلية. الا ان «الجبهة» عادت واشتركت في اعمال المجلس.

كذلك اعلن الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش رفضه «الكامل والحاسم» لمقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للتسوية في الشرق الاوسط مهددا بالانسحاب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حال مشاركة وفد فلسطيني في مؤتمر السلام الذي دعت اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمقرر عقده في تشرين الاول المقبل.

وقال حبش ايضا انه يرفض فكرة تشكيل وفد فلسطيني اردني مشترك الى المؤتمر. وقال ان الجبهة الشعبية «ترفض رفضا كاملا وحاسما المقترحات الامريكية وستتقدم باقتراح الى المجلس الوطني بضرورة رفض المشروع الامريكي الذي لا يستجيب لابسط حق وهو حق تقرير المصير».

واضاف حبش ان «المشروع الامريكي قدم في اسوأ وضع دولي بالنسبة للفلسطينيين مع انهيار المعسكر الاشتراكي وتحول امريكا الى القطب الاول والوحيد عالميا في هذه اللحظة. وكذلك في ظل وضع عربي رسمي منهار ومفتت ومنقسم بعد حرب الخليج التي ادت الى تتويج كامل للادارة الامريكية على عرش العالم».

ووصف حبش مقترحات بيكر بأنها «مشروع استسلام وتصفية للقضية الفلسطينية» وقال ان الجبهة الشعبية «لا تبني موقفها هذا بناء على التحليل النظري فقط بل لقد اتضح لنا بالضبط حقيقة ما يطرحه على القيادة الفلسطينية عبر جولات المحادثات التي اجراها معه الوفد الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

واوضح ان ما يطرحه الوزير الامريكي «هو حكم ذاتي لمدة ثلاث سنوات يليه كحد اعلى كونفدرالية مع الاردن. اي مشروع المملكة العربية المتحدة الذي رفضته جماهيرنا في العام ١٩٧٢». واضاف: «انه يريدنا ان نوقع على تصفية قضيتنا وهذا لا يمكن ان يحدث».

وردا على سؤال حول احتمال انسحاب الجبهة الشعبية من المجلس الوطني في حال موافقة المجلس على المشروع الامريكي استبعد حبش ان يصدر عن المجلس قرار بالقبول، واضاف: «نحن حريصون على الوحدة الوطنية لكن على ضوء وعلى اساس الثوابت الفلسطينية اي القواسم المشتركة التي توصلنا اليها في الدورات السابقة للمجلس الوطني».

واردف حبش: «انسحابنا من المجلس الوطني غير وارد لان المجلس يمثل البيت الفلسطيني. اما بقاؤنا في اطار اللجنة التنفيذية فهذا هو الموضوع الذي تبحثه قيادة الجبهة وهو خيار صعب لن نلجأ اليه الا اذا دخلت منظمة التحرير او اوعزت لوفد فلسطيني بدخول عملية التسوية».

حراسة مشددة

● تتمة من صفحة ١ ●

الصارمة الاخرى المفروضة في كل العاصمة الجزائرية في نطاق حالة الطوارئ».

وهذا المنتجع الساحلي في غرب الجزائر العاصمة يتكون من فيلات معقارية وقاعة للمؤتمرات تسمى «قصر السلام». الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات يقيم منذ يوم الاحد في احدى هذه الفيلات تحت حراسة مشددة لرجال الدرك الجزائري. ولا يسمح بالدخول الى المنتجع سوى لمن يظهر بطاقة اعتماده عند حاجز يحرسه الدركيون.

وقد استمرت الاتصالات بين اعضاء المجلس طوال ليلة الاثنين الماضية تمهيدا لافتتاح الاعمال في قاعة المؤتمرات الكبرى المطلة على خليج الجزائر.

ويبدو ان هذا الوضع الداخلي هو ما دفع السلطات الجزائرية الى ان تطلب من القيادة الفلسطينية تخفيض عدد المدعوين الى الحد الادنى وجعلها تقصر الاجراءات والترتيبات التنظيمية للمؤتمر عليها وحدها بما في ذلك اصدار بطاقات الاعتماد للصحفيين وحتى لرجال الامن الفلسطينيين. وبحسب مصادر فلسطينية فان السلطات الجزائرية طلبت من مسؤولي منظمة التحرير حصر الدعوات بأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني البالغ عددهم (٤٦٨) عضوا.

في خطاب لدى افتتاح اعمال الدورة الـ ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني

عرفات: مستعدون لانجاح مؤتمر السلام.. لكن ليعلم الجميع اننا نرفض الابتزاز الاسرائيلي

*** نجدد استعدادنا للتعاون مع كافة الاطراف الدولية لتذليل العقبات المتبقية على طريق انعقاد المؤتمر.. ونفعل ذلك من موقعنا المسؤول كممثلين للشعب الفلسطيني * عرفات يناشد الرئيسين السوفييتي والامريكي والقادة الاوروبيين العمل بكل ما في وسعهم من اجل تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي وجوهره قضية فلسطين على اساس الشرعية الدولية التي اكدت على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس واعترفت بحق شعبنا في العودة وادانت الاستيطان * على المجتمع الدولي تفادي الوقوع، مرة ثانية، في خطيئة ظلم الفلسطينيين ومصادرة حقوقهم ***



(صورة من الارشيف)

● الجزائر – وكالات الانباء – ناشد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، الاثنين، في خطاب القاه لدى افتتاح اعمال الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، الرئيسين الامريكي، جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والقادة الاوروبيين العمل بكل ما في وسعهم من اجل تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية.

وقال عرفات في كلمة استغرقت خمسين دقيقة: «اتوجه الى بوش وغورباتشوف والى قادة الدول الصناعية الكبرى والاوروبية والدول الصديقة في الامم المتحدة والى قادة السلك الدمقراطي في العالم اجمع وجميع الشعوب والقوى المحبة للحرية والسلام والساعية من اجلها بنداء من القلب والعقل، انتبهوا الى الشرق الاوسط واعملوا كل ما في استطاعتكم من اجل تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي وجوهره قضية فلسطين على اساس العدل والشرعية الدولية قبل ان يتخذ الوضع في منطقتنا طابعا مزمنا مستعصيا عن الحل تدخل طورا بالغ الدقة والجدية».

وتابع عرفات قوله «واذا كان العالم كله يتحدث بصدق عن فرصة ثمينة تلوح في الافق فاننا نحن الفلسطينيين كنا اول من عمل من اجل السلام بعقل مفتوح، ولكن بارادة قوية»، واكد: «والسلام هو تيارنا المبدئي الراسخ، اقسمنا عليه بوعي عميق عبر مبادرة السلام الفلسطينية عام ١٩٨٨، التي اتخذناها بخطوات واقعية ودستورية رحب بها العالم كله. اننا نريد السلام الدائم والعادل، لان كفاحنا الوطني انطلق اساسا من اجل هذا السلام، واننا نعي بحكم التجربة للواقعية السياسية بمنطلقاتها وآفاقها الاصلية ان السلام لن يكون حقيقة راسخة الدعائم دون ان يستند بوضوح الى الحق الطبيعي للشعوب في تقرير مصيرها».

وتابع: «وان الشرعية الدولية منحت شعبنا مباركة ثمينة لحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وان الشرعية الدولية اكدت بشكل لا غموض فيه على ان الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف امر لا تراجع عنه ولا تساهل في تطبيقه والشرعية الدولية اعترفت لشعبنا المشرد بحقه في العودة الى ارضه وممتلكاته». وقال «وانها ادانت الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي الجولان، واعتبرته عملا غير شرعي لا بد وان يتوقف».

واكد الرئيس الفلسطيني ان المصداقية المطلوبة لعملية السلام ولمؤتمر السلام الموشك على الانعقاد هي في احقاق حقوق الشعب الفلسطيني. وقال: «واننا نجدد استعدادنا للعمل مع جميع الاطراف الدولية من اجل انجاح مؤتمر السلام لتحقيق ما تصبو اليه شعوب المنطقة من سلام عادل وامن واستقرار وخاصة شعبنا الفلسطيني الطامح الى تحقيق حريته واستقلاله وعودته».

وقال عرفات «ونجدد استعدادنا للتعاون من اجل تذليل العقبات المتبقية على طريق انعقاده آملين ان تبذل الاطراف الاخرى جهدها كي تساعد من جانبها على حل هذه العقبات، ولكن ليعلم الجميع اننا نرفض الابتزاز الاسرائيلي والشروط الاسرائيلية. اننا نفعل ذلك من موقعنا المسؤول كممثلين لشعبنا الفلسطيني من موقع منظمة التحرير الفلسطينية، التي صاغتها الارادة الوطنية لشعبنا من خلال التراكم النضالي المتنامي والتي يقر العالم بمرجعيتها في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعملية السلام».

وتطرق الرئيس الفلسطيني الى الوضع في العالم العربي بعد حرب الخليج والانقسامات الحاصلة فيه. وقال «ان هذه الحرب قد افرزت نتائج مأساوية دفعت ثمنها في المقام الاول الامة العربية. وادت هذه الحرب الى تدمير بلدين عربيين شقيقين هما العراق والكويت، ولا زال العراق وشعبه يعاني المجاعة والحصار نتيجة لها. وتكبد شعبنا الفلسطيني كذلك الفدح الخسائر من جرائها وانه ليحز في النفس ان تؤدي هذه الحرب العاتية الى تعميق الشروخ في الجسد العربي الواحد واشاعة البغضاء في النفوس في وقت تحتاج فيه الامة العربية الى رص صفوفها وتوحيد كلمتها لكي تكون جديرة باحتلال مكانتها اللائقة في هذا العالم المعاصر الجديد».

ودعا عرفات القادة العرب «باسم القدس» «الى فتح صفحة جديدة في العلاقات الاخوية والى العودة الجماعية الى روح التضامن العربي الاصيل الذي كان على الدوام مبعث الامل في نفوس الجماهير العربية المتطلعة الى الحرية والتقدم ونصرة قضاياها العادلة». كما دعا قادة الدول المغاربية الى «تحمل مسؤولياتهم التاريخية والقومية ليشكلوا الرافعة في هذا الوقت بالذات ويساهموا مع جميع المخلصين في الامة العربية لتوحيد الصفوف وجمع الكلمة حتى تستطيع الامة العربية ان تجابه التحديات التي تواجهنا جميعا، وحتى لا يكون النظام العالمي الجديد على حسابنا وحساب امننا القومي ومستقبل اجيالنا القادمة».

وقال عرفات ان الشرق الاوسط منطقة «تتوالى فيها فرص السلام في ذات الوقت مع فرص الحرب ويجب ان يكون لها مكان رئيسي في هيكلية النظام العالمي الجديد لانها بؤرة مفصلية تستطيع التأثير على الوضع الدولي باسره فاما تمنحه السلام واما تسلمه اياه مسببة عدم الاستقرار».

وقال عرفات «واننا بلا شك سندرس في هذه الدورة خياراتنا السياسية للمرحلة الراهنة المقبلة، وانني على يقين من ان هذا المجلس سيتخذ القرارات السياسية السديدة بهذا الشأن». واضاف «واننا نراقب عن كثب حركة الاحداث الدولية على الصعيد الدولي وندقق في عمق وآثار التحولات الكبرى، التي تحدث على نحو متسارع شاملة العالم كله، وندرك حقيقة سياسية لا خلاف حولها وهي ان العالم ان لم يكن يبني، بالفعل، نظاما دوليا جديدا فانه يتجه حثيثا نحو تكريس واقع دولي جديد على اسس جديدة اخلاقية وسياسية ومادية واقتصادية في جوهر وآفاق العلاقات الدولية في الحقبة الزمنية القادمة».

واكد الرئيس الفلسطيني: «وهنا على المجتمع الدولي ان يلتفت بجدية الى القضية الفلسطينية والى الشعب الفلسطيني في هذا الخضم من التطورات والمتغيرات، وان يعمل كل ما في استطاعته لتفادي الوقوع، مرة ثانية، في خطيئة ظلم الفلسطينيين، ومصادرة حقوقهم. فلقد فقد الشعب الفلسطيني وطنه جراء مظالم النظام الدولي القديم وحرم حقوقه الوطنية والسياسية».

وقال عرفات «ولا بد وان نضاعف جهودنا من اجل ان نحمل معا ثقل المسؤولية الجسيمة على كواهلنا. ان شعبنا صانع الانتفاضة والرسم الذي رسم فيه ابداعاته الخلاقة اروع وانبل وارقى صور الكفاح التحرري ويمنع بقوة الاحتلال من ان يمارس خياره الدمقراطي المتحضر. ومن ان يمارس ابسط حقوق الانسانية في زمن يصل فيه الحديث عن حقوق الانسان الى مرتبة القداسة، ويمنع شعبنا من العيش اسرة بباقي شعوب الارض، ان هذا الشعب يتطلع الى مجلسنا هذا كي يستمد من قراراته قوة جديدة تعينه على المزيد من الصمود والثبات والتقدم بخطى ثابتة واثقة نحو الحرية والاستقلال».

واضاف الرئيس الفلسطيني «يتطلع (شعبنا) الى العالم الجديد من اجل تمكينه من نيل حقوقه الوطنية السياسية المشروعة وحتى يعيش اطفالنا احرارا فوق ارضهم الحرة مثلهم مثل بقية اطفال العالم».

وقال الرئيس الفلسطيني «ولا يصح ولا يمكن ضمن اي منطق او تفسير ان يحرم من هذه الحقوق في ظل مرحلة نشوء النظام الدولي الجديد، ان هذه المسؤولية مسؤولية اخلاقية وانسانية وسياسية تقع على عاتق المجتمع الدولي والضمير الانساني في رفع هذا الظلم واحقاق الحق». وتابع «لا يمكن ان يبنى سلام على اضطهاد الشعوب».

في ٢٩ من الشهر الجاري:

العودة الى الحياة السياسية الطبيعية في الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي جزائري ان حالة الطوارئ سترفع في ٢٩ من الشهر الحالي في الساعة صفر بناء على قرار رئيس الجمهورية، الشاذلي بن جديد، اثر اجتماع المجلس الاعلى للامن الاحد الماضي.

وكانت حالة الطوارئ فرضت في الخامس من حزيران الماضي لمدة اربعة اشهر وبرر الهدف من ذلك رسميا باحتواء حال التوتر التي اثارتها الجبهة الاسلامية للانقاذ مع اقتراب اول انتخابات تشريعية تعددية في الجزائر.

وارجئت الانتخابات واضطرت الحكومة التي كانت حينها برئاسة مولود حمروش الى تقديم استقالتها.

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ تطالب باجراء انتخابات رئاسية مبكرة قبل الانتخابات التشريعية ومراجعة القانون الانتخابي الذي تم التصويت عليه في آذار الماضي في الجمعية الشعبية الوطنية.

ومنحت السلطة العسكرية خلال حالة الطوارئ صلاحيات واسعة وتم ايقاف عدد كبير من اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ وخصوصا مسؤوليها عباسي مدني وعلي بلحاج اللذين احيلا الى المحكمة العسكرية.

وطالبت جميع الاحزاب التي اجبرت على تجميد نشاطاتها برفع حالة الطوارئ والعودة الى الحياة السياسية الطبيعية مع اقتراب الانتخابات التشريعية المقررة قبل نهاية العام الحالي.

ويحدد المرسوم الرئاسي الذي اعلن حالة الطوارئ انها سترفع ما ان يستتب الوضع ويعود الهدوء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

تضامنا مع رمية ومع كل القرى المهددة:

لجنة الدفاع عن الاراضي تدعو الى التجند الجماهيري للمشاركة في السلسلة البشرية في الشاغور

● لجنة المتابعة: السماح باقتلاع هذا التجمع يفتح الطريق امام اقتلاع تجمعات وقرى عربية عديدة ● وتدعو الى المشاركة في المظاهرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الجماهير العربية الى التجند الجماهيري للمشاركة في السلسلة البشرية التي تقام يوم السبت القادم ١٩٩١/٩/٢٨ بين مجد الكروم ونحف والتي تنتهي بتظاهرة واجتماع تضامني في قرية «رمية» المهددة بالاقتلاع.

كذلك ناشدت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، من اجتماعها الذي عقدته مساء امس في مقرها في الناصرة القوى الدمقراطية اليهودية والرأي العام الاسرائيلي والعالمي العمل لمنع ترحيل اهالي «رمية».

وقرر الاجتماع ايضا اصدار بيان الى الرأي العام حول قضايا «رمية» وكل القرى المهددة بالاقتلاع (القرى غير المعترف بها). كما تقرر ارسال وفد من اهالي رمية ومن سكرتارية لجنة الدفاع الى السفارات الاجنبية في اسرائيل لاطلاعها وشعوبها على الخطر الذي يهدد باقتلاع عشرات القرى العربية.

وقرر اجتماع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في بداية جلسته توجيه التحية الى الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني متمنيا له النجاح في توطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية لتحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها التخلص من الاحتلال وتحقيق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ومن جهة اخرى عممت لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، منشورا على الجماهير العربية في البلاد دعتها فيه للتظاهر يوم السبت القريب ٩/٢٨ ضد اقتلاع تجمع سواعد رمية. مشيرة الى ان السماح للسلطات باقتلاع هذا التجمع يفتح الطريق امامها لاقتلاع تجمعات وقرى عربية عديدة.

وجاء في المنشور: «في الاول من تشرين الاول القريب تنتهي المهلة التي اعطتها المحكمة لاخوتكم اهالي «رمية» قبل تنفيذ قرارها باقتلاعهم. فقد كانت هذه المحكمة (مركزية حيفا) قد استجابت لطلب دائرة اراضي اسرائيل اقتلاع هذه القرية وتحويل ارضها وبيوتها الى حي سكني جديد في مدينة كرمئيل لاسكان المهاجرين الجدد»!

وتابع المنشور: «ان مصير مئة انسان عربي يقيمون على ارض طابو منذ عشرات السنين مهدد الان. واذا سمحتم لسياسة الاقتلاع الحكومية ان تنجح في هذا الموقع (رمية) فان عشرات القرى والتجمعات العربية في الجليل ستلقى المصير نفسه».

وقال: «ولقد لقي مخطط اقتلاع رمية هذا اشد الاستنكار ليس فقط من المواطنين العرب، بل ومن مئات العقلاء، والدمقراطيين اليهود الذين هرعوا خلال الشهرين الاخيرين الى «رمية» متضامنين. وقام هؤلاء الاخوة بنشر الحقائق على الرأي العام اليهودي عن هذا المخطط الاقتلاعي الظالم، وثقتنا كبيرة ان الاف اليهود العقلاء والدمقراطيين سينضمون الى مقاومة هذا المخطط». واضاف: «ولقد قررنا تصعيد التصدي لهذا المخطط الفظيع ولافشاله عن طريق الكفاح الشعبي للعرب واليهود. وعلى هذا فنحن ندعوكم للمشاركة في وقفة التظاهر على شارع عكا – صفد يوم السبت ٩١/٩/٢٨. وفي المسيرة الجماهيرية التي تتلوه الى قرية «رمية»».

الناطق بلسان الجيش:

مقتل (٣) مقاتلين فلسطينيين في جبل الشيخ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق بلسان الجيش، امس الاثنين، ان دورية اسرائيلية قتلت امس الاول ثلاثة مقاتلين في «مجموعة فلسطينية» كانوا يحاولون التسلل الى اسرائيل انطلاقا من سوريا.

واوضح الناطق ان اي جندي اسرائيلي لم يصب في الحادث الذي وقع عند التحصينات السورية في جبل الشيخ قرب خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي – السوري.

*** تهانينا الحارة ***

الى الدكتور محمود سعد بمناسبة تعيينه نائبا لمدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى صفد. مبروك والى الامام.

سميرة ورائد عبيد
ليلى وسالم سليمان
هالة وفتحي ابو يونس

اليوم يجري الاحتفال الرسمي بافتتاح كلية الناصرة العربية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» في الناصرة – تحت رعاية بلدية الناصرة يجري غدا الاربعاء، الافتتاح الرسمي لكلية الناصرة العربية التي يتم فيها التعليم الجامعي من اجل الحصول على شهادة جامعية (B.A) معترف بها في البلاد والخارج، من قبل الجامعة المفتوحة. وذلك لاول مرة في الناصرة.

يدرس في الكلية، في فصلها الثاني الجامعي، ٢٠٠ طالب وطالبة في مختلف المواضيع، حيث يجري تدريس اللغتين الانكليزية والعبرية لتحضير الطلاب ومساعدتهم على التعامل مع المادة الاكاديمية باللغة العبرية من اجل حصولهم على درجة معادلة باللغة الانكليزية.

اما المواضيع التي تدرس في كلية الناصرة العربية فهي: العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية والعلوم الادبية وعلوم الحاسوب والرياضيات.

وسيتم حفل الافتتاح الرسمي للكلية غدا الاربعاء ٩١/٩/٢٥ في تمام الساعة الخامسة مساء في مبنى كلية الناصرة العربية الكائن في عمارة عزيز كردوش، مقابل بنك العمال فرع العين.

وفي تمام الساعة الخامسة والنصف يبدأ الاحتفال الرسمي في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

ويشمل برنامج الاحتفال على كلمة بلدية الناصرة وكلمة الجامعة المفتوحة وكلمة المنظمة الاسرائيلية لتطوير التعليم وكلمة طلاب الكلية.

الاتصالات بين «المعراخ» و«المشتركة» مستمرة لتشكيل ائتلاف في مجلس عمال شفاعمرو

■ الاتفاق على اسناد وظيفة القائم بأعمال سكرتير المجلس لمندوب «المشتركة» ولكن بقيت نقاط هامة اخرى يسعى الطرفان للتوصل الى اتفاق حولها * جبهة شفاعمرو تستعد لعقد مؤتمرها المحلي في ١٦ تشرين اول القادم ■

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – باشرت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية استعداداتها لعقد مؤتمر الجبهة المحلي في التاسع عشر من تشرين الاول القادم على شرف المؤتمر القطري للجبهة المزمع عقده في تشرين الثاني القادم. وقررت السكرتارية ان تقوم بزيارات خاصة للجبهويين وبحملة استكتاب وتسجيل عضوية.

وابلغ سكرتير الجبهة المربي لبيب عصوري اعضاء السكرتارية ببرنامج المؤتمر المحلي وبجدول اعماله على ان يشمل بيانا من مندوب الجبهة القطرية وبيانا تنظيميا وبيانا عن نشاط كتلة الجبهة في البلدية وآخر عن كتلة «القائمة المشتركة» في مجلس العمال.

وقدم المهندس رياض خوري، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، تلخيصا عن آخر المستجدات في البلدية وتركيب الائتلاف الجديد وموقف الجبهة من انسحاب ثلاثة اعضاء من الائتلاف السابق.

ثم قدم محمد بركة، رئيس القائمة المشتركة في مجلس العمال بيانا تفصيليا عن الاتصالات التي تمت مع كتلة «المعراخ» في المجلس حول تشكيل ائتلاف بين الكتلتين.

وكانت المفاوضات بين الطرفين بدأت منذ مدة وتم خلالها الاتفاق على عدد من النقاط فيما بقيت مسائل اخرى عالقة تحتاج الى المزيد من الاتصالات للتوصل الى اتفاق حولها.

وكان الطرفان المتفاوضان توصلا الى تفاهم حول ضرورة معالجة مشكلة البطالة المتفاقمة في المدينة والعمل على توفير عيادات تابعة لصندوق المرضى «كوبات حوليم» في الاحياء الثانية اضافة الى دعم النشاطات الرياضية التي يشرف عليها مجلس العمال واسناد وظيفة «التأمين الاجتماعي» (للمسنين) للقائمة المشتركة.

وفي حالة التوصل الى اتفاق حول تشكيل الائتلاف تسند وظيفة القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال الى مندوب «القائمة المشتركة» على ان يتم انتخابه من قبل المجلس وتحدد صلاحياته في اتفاق بين الطرفين.

ويتم حاليا التفاوض حول عدد من النقاط العالقة ابرزها:

● حق «القائمة المشتركة» في التوقيع على المستندات المالية.

● ان يكون اتخاذ القرارات في سكرتارية المجلس، التي تتشكل من اعضاء الائتلاف، وفق اتفاق مسبق بين كتلتي «المعراخ» و«المشتركة» وليس بأغلبية اصوات السكرتاريا.

● ان تتقاسم الكتلتان مسؤولية اللجان الاساسية لتأخذ «المشتركة» دورها الطبيعي فيها.

ويسعى الطرفان الآن لاتمام المفاوضات حول النقاط المذكورة.